يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY | אל-אתיחאד יומון

الخميس ١٢ ايار ١٩٨٨، الموافق ٢٦ رمضان ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/٢٩٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة

יום חמישי 12.5.1988 - המחיר: 70 אגורה

Vol. 299/44 - 12.5.1988 - Price: 70 Agorah

صدامات بين قوات الاحتلال والمواطنين في مختلف انحاء المناطق المحتلة

* انتقام خاص من التجار *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - منعت قوات الاحتلال يوم امس تجار المناطق المحتلة من فتح محالهم وجرى الاعتداء على عدد منهم بينما جرت صدامات متعددة في اثناء محاولة جنود الاحتلال اغلاق المتاجر انتقاما من مشاركة اصحابها في الاضراب الشامل الذي شاركوا به يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين وداهم الجنود اسواق بيت لحم ورام الله والخليل وجنين وقلقيلية ونابلس واريحا وبلداتها وقراها وقاموا بقلب «البسطات» وتخريب البضائع.

وفي القدس اعتقل الجنود المواطن صالح أحمد حمدان من قرية العيسوية خلال قيامه باغلاق متجره الساعة الثانية عشرة ظهرا.

وفي قريتي ابو ديس والعيزرية (شرق القدس) اشعل المواطنون الاطارات وأقاموا المتاريس الحجرية بعد الاعتداء على التجار هناك.

وكانت قوات الاحتلال استدعت اعضاء المجلس القروي المستقبل للعيزرية وهددت بإتخاذ عقوبات ضد الاهالي بما في ذلك هدم منازلهم اذا ما واصلوا التعرض لسيارات جنود الاحتلال.

واعلنت قوات الاحتلال منطقة سوق الخضار في بيت لحم («منطقة عسكرية مغلقة») بعد اقتحامها والاعتداء على تجارها. بينما منعت توزيع الصحف المقدسية في المدينة وهددت باعة الصحف باعتقالهم في حالة بيعهم هذه الصحف!!

وفي جنين رشق متظاهرون قوات الاحتلال بالحجارة خلال منعهم التجار من فتح محالهم كما جرت مظاهرات في بلدة قباطية. وكان جنود الاحتلال داهموا الليلة قبل الماضية قريتي بروقين والجلمة وشنوا حملات اعتقالات في صفوف الاهالي.

وفي بلدة الرام شوهد علم فلسطيني يرتفع في شارع الشهيدة «هنية الغزاونة»

□ البقية ص٥ □

مصرع ٣ اشخاص وجرح ٤٠ شخصا جراء انفجار سيارة مفخخة بالقرب من السفارة الاسرائيلية في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية القبرصي انه تم بعد ظهر امس، اعتقال احد الرعايا العرب للاشتباه به بان له علاقة في عملية تفجير السيارة الملغومة بالقرب من السفارة الاسرائيلية في العاصمة القبرصية، نيقوسيا، ولم يذكر الوزير اسم الموقوف او جنسيته مشيرا الى انه كان قد وصل الى قبرص في ٢١ من شهر اذار الماضي.

واستهدفت السيارة المفخخة مقر السفارة الاسرائيلية في قبرص والتي اسفرت عن مصرع (٤) اشخاص واصابة حوالي (٣٠) اخرين بجروح.

هذا واعلنت مجموعة «ابو نضال» مسؤوليتها عن الحادث.

الغاء احتفالات عيد الفطر السعيد

● القدس - صدر البيان رقم ١٦ بالغاء كافة المظاهر الاحتفالية بعيد الفطر السعيد، تخليدا لذكرى الشهداء واحتجاجا على الصمت العربي والاسلامي.

اليوم اختتام مباحثات شفاردنادزة - شولتس

● جنيف - «تاس» و «و.ص.ف» - يواصل وزير الخارجية السوفييتي والامريكي، إدوارد شفاردنادزة وجورج شولتس، اليوم الخميس، مباحثاتهما حول التحضيرات لقمة غورباتشوف - ريغن، التي ستعقد في (٢٩) الشهر الجاري في موسكو.

واختتم الوزيران، امس، لقائين من المباحثات، اذ جرى الاول في مبنى البعثة الامريكية والثاني في مبنى البعثة السوفييتية.

غروميكو يزور رومانيا

●موسكو - «كوناه» - وصل الرئيس السوفييتي اندريه غروميكو، امس الاول، الى بوخارست في زيارة رسمية لرومانيا تلبية لدعوة من الرئيس الروماني، نيكولاي تشاوشيسكو.

ومن المقرر ان تتناول مباحثات الرئيس السوفييتي في العاصمة الرومانية سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين والمساعي الرامية الى نزع السلاح في اوروبا وتطوير الروابط الاقتصادية بين موسكو وبوخارست اضافة الى عدد من القضايا الدولية الملحة.

وحول هذه الزيارة، قال راديو بوخارست في نبأ التقط في بلغراد، ان زيارة الرئيس غروميكو تكتسب اهمية خاصة، نظرا لانها الزيارة الثانية التي يقوم بها الرئيس السوفييتي لرومانيا خلال الاشهر العشرة الماضية ويضم الوفد المرافق للرئيس السوفييتي عددا كبيرا من المعنيين بالقضايا الثقافية والعلوم والفنون.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة في المناطق الداخلية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٦° ● السهل الساحلي - ٢٥° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٨٨/٥/١١)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي*	١,٥٦٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٩٥١٤ ش.ج
● مارك الماني	٠,٩٣٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٧٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,١٢٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٠٣٨ ش.ج
* ● للمسافرين -	١,٨٥٦ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٦ - ١,٦٨ ش.ج

الجبهة تقترح نزع الثقة بالحكومة، ردا على ضربات الغلاء..

ماير فلنر: الحكومة فقدت اي حس اجتماعي تجاه الطبقات الشعبية

* هذا الهجوم على جماهير الشعب لم يقم به الليكود والمفدال، فقط، بل ايضا «المعراخ» «العمالي»!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاربعاء، اقتراحا للكنيست بنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية على جماهير الشعب وخصوصا جماهير العمال والفئات المتوسطة والفقيرة في اعقاب رفع اسعار السلع الغذائية الاساسية (المسبسدة) بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٣٢٪. وقدم اقتراح نزع الثقة باسم كتلة الجبهة النائب ماير فلنر.

وقال فلنر: «الخطوة التي اقدمت عليها الحكومة برفع اسعار السلع الاساسية بشكل حاد هي عار وفضيحة. ان هذه الخطوة تثير الغضب ولذلك نحن نؤمن انه من اجل ذلك وحده يجب نزع الثقة عن هذه الحكومة. لقد رفعوا اسعار الخبز بنسبة ٣٢٪ واسعار الدجاج المجمد بنسبة ٢١٪ واسعار البيض بنسبة ١٩٪ واسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة ١٥٪ واعلنوا ايضا انهم ينوون رفع الاسعار الجديدة بنسبة ١٢٪. وماذا يدعون بشأن دفع تعويضات الغلاء - هذا بعد ان اعلنوا ان موجة غلاء ستشمل ايضا اسعار المواصلات الشعبية واسعار المياه؟ يقولون انهم يريدون دفع تعويض لمخصصات مؤسسة التأمين الوطني بنسبة ١,٢٥٪».

وقال: «هذا ليس فقط استهزاء، انه تهكم واستهتار. وهذا التهكم والاستهتار بالفقراء وبالعمال هو اسلوب هذه الحكومة. ويتكلمون عن هذا ايضا فقط عندما يرتفع جدول الغلاء بنسبة ١٪ للعائلة المتوسطة. وما هي هذه العائلة المتوسطة؟ الذي يربح مئة الف شيكل في الشهر ومن يربح ٣٠٠ شيكل في الشهر يجرون له حسابا متوسطا. مفهوم ان الذي يربح ١٠٠ الف شيكل في الشهر لا تهمه ابدا عملية رفع الاسعار. لكن الذي يربح ٣٠٠ شيكل او ٤٠٠ شيكل او ٥٠٠ او ٦٠٠ شيكل بالشهر، بالنسبة له هذا امر جدي جدا.

واضاف: «ارباح البنوك زادت بنسبة عالية جدا في عام ١٩٨٧ والخسائر بسبب ممارسات الاحتلال في المناطق المحتلة زادت في الشهور الخمس الاوائل للانتفاضة، حسب حسابات الوزير غاد يعقوبي، بمليارد و ٣٠٠ مليون شيكل. لذلك فان كل هذا الحساب هو فقط احتيال ونصب على الجمهور. هذه سياسة نهب، سياسة سرقة، دون الاهتمام بالناس الفقراء والطبقات الشعبية قليلة الدخل. واكاد اقول ان التعامل مع الطبقات الفقيرة بهذه الطريقة هو تعامل سادي».

وقال: «اريد ان احذر وان اقول ان الخطوة التي قامت بها الحكومة الآن هي ضربة قاتلة للفئات الفقيرة هذه... واريد ان اعبر ليس عن استيائي فقط، فنحن لا نشعر بالاستياء من هذه الأعمال، بل اعبر عن الغضب الشديد لان كل ذلك تم ليس فقط عن طريق موافقة الليكود والمفدال في الحكومة بل بموافقة المعراخ ايضا. هل انعدمت المشاعر الاجتماعية؟ لا احد يشعر مع الناس الذين كان الغلاء بالنسبة لهم ضربة جديدة، الذين بالنسبة لهم ليس ارتفاع بنسبة ١٪، اي غلاء متوسط، بل زيادة في مصروفاتهم بنسبة ٦٪ و ٧٪ و ٨٪، بالنسبة لهؤلاء الذين يتقاضون معاشا يبلغ ٤٠٠ و ٥٠٠ و ٦٠٠ شيكل فان رفع اسعار السلع الاساسية يعتبر ضربة قاسية عليهم».

هذا واسقطت الكنيست الاقتراح الجبهوي بنزع الثقة عن الحكومة باغلبية اصوات الحكومة.

تعقيبا على لقاء بيرس - زوتوف:

«الاتحاد السوفييتي يريد ان يؤثر تاثيرا مباشرا على الحكومة والشعب والرأي العام في أسرائيل»..

* الاتحاد السوفييتي راسخ في التزامه بتأييد الحقوق الوطنية العادلة للشعب الفلسطيني، ثابت في التزامه تجاه منظمة التحرير الفلسطينية *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - اعلن الكسندر زوتوف، المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي والذي ترأس وفد بلاده المراقب الى مجلس الاشتراكية الدولية، في اعقاب لقائه بشمعون بيرس وزير

□ البقية ص٥ □

مصرع ٤١ شخصا في غرق زورق شرقي الهند

● نيودلهي - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الهندية (برس ترست اوف انديا) امس الاربعاء ان ٤١ شخصا لقوا مصرعهم يوم الاحد الماضي عندما غرق زورق كان يقلهم في بحيرة بالبميلا في ولاية اوريسا (شرقي الهند).

وزير الخارجية الياباني سيزور اسرائيل في اطار جولة قريبة في الشرق الاوسط

* اليابان تؤكد دعمها لحق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة *

●تل ابيب - اعلن امس ان وزير الخارجية الياباني، ساسكا اونو، سيزور اسرائيل خلال جولته المرتقبة في الشرق الاوسط، في اواخر شهر حزيران القادم، والتي من المتوقع ان تشمل، بالاضافة لاسرائيل، كلا من سوريا والاردن ومصر.

واشارت الصحيفة الى ان وزير الخارجية الياباني سيجتمع في اثناء زيارته المرتقبة لاسرائيل مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، شمعون بيرس. وتعتبر هذه الزيارة الاولى من نوعها التي يقوم بها وزير خارجية ياباني الى اسرائيل منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الدولتين.

وتجدر الاشارة الى ان اليابان تعترف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وتؤيد اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وقد اكد رئيس حكومة اليابان على هذه الثوابت في اثناء جولته الاخيرة في الدول الاوروبية كما اكدها وزير الخارجية نفسه قبيل الاعلان عن نيته زيارة اسرائيل.

هذا، واعلن ان هذه الجولة تاتي في اطار سياسة اليابان بذل جهود خاصة ومشتركة من اجل حل النزاع في الشرق الاوسط.

وفد شعبي - فني سوفييتي يصل الى البلاد، اليوم، للمشاركة في احتفالات النصر على النازية

●تل ابيب - لمراسلنا - يصل الى البلاد، عصر اليوم الخميس، الوفد السوفييتي (الشعبي والفني) الذي يحل ضيفا على حركة الصداقة بين اسرائيل وبين الاتحاد السوفييتي ويشارك في الاحتفالات التي تقيمها الحركة بمناسبة الذكرى الثالثة والاربعين للانتصار على المانيا النازية.

ويتالف وفد اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية مع البلدان الاجنبية من: فاسيلي اوسنات، رئيس حركة الصداقة الاوكرانية، والمهندس المعماري ليونيد ليفين، الحائز على جائزة لينين، والكاتب اناتولي سندلر، والباحث الإجتماعي الكسندر كريوكوف. كذلك يشارك في الوفد فنانون سوفييت هم: مغنية الاغاني الشعبية الفنانة يكترينا شبرينا والمغني في مسرح «بلشوي» فلاديمير مالتسنكو وعازف الاوكورديون فلاديمير دوتشويا وعازف البيانو ميخائيل بابك.

ويقام الاحتفال المركزي بعد غد السبت في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس. ويتضمن برنامج الاحتفال: مراسيم وضع اكاليل الزهور على النصب التذكاري للجيش السوفييتي ثم مهرجان خطابي يتحدث فيه كل من يورام جوجانسكي، سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، والنائب توفيق طوبي ورئيس الوفد السوفييتي الضيف. ثم يقام مهرجان فني باشتراك وفد الفنانين السوفييت.

كذلك تقام احتفالات اخرى.

هذا وجاءنا من حركة الصداقة ان السفر الى الاحتفال المركزي في غابة الجيش الاحمر من حي العجمي في يافا ينطلق من شارع «يافت» رقم (١١٠) بجانب النادي الاسلامي في السابعة صباحا ومن الرملة ينطلق من شارع «شمشون الجبار» بجانب النادي في الساعة السابعة صباحا ومن اللد ينطلق من شارع «تصاهل» رقم (٢٥) بجانب النادي في الساعة السابعة. اما من حيفا فيكون الانطلاق في تمام السادسة والنصف صباحا من شارع الخوري رقم (١٨).

استفحال الازمة في جهاز الصحة جراء تعنت وزارة المالية:

اضراب شامل، اليوم، يقوم به الاطباء في المستشفيات الحكومية والهستدروتية

● تل ابيب - تشتد، اليوم (الخميس)، الازمة الحادة في المستشفيات ويطرأ تصعيد حاد وواسع في الاجراءات الكفاحية التي ينفذها الاطباء ومستخدمون في قطاعات أخرى في الجهاز الصحي ردا على استمرار مماطلة وزارة المالية وتعنتها المدمر في الاستجابة لمطالب الاطباء والعاملين الاخرين وحل الازمة.

فمن المقرر ان ينفذ الاطباء في جميع مستشفيات البلاد، الحكومية والهستدروتية، اليوم الخميس، اضرابا شاملا لمدة يوم واحد احتجاجا على مماطلة وزارة المالية والتي تؤدي الى ضرب الخدمات الصحية. اما وزارة المالية فزعمت، من جهتها، ان الاطباء «هم الذين يرفضون البحث في الاقتراحات» (؟!).

وبالاضافة الى هذا الاضراب الشامل يصعد اطباء مستشفيات مؤسسة «صندوق المرضى» الهستدروتية، اليوم، اجراءاتهم الكفاحية التي ينفذونها منذ ما يزيد عن ستة اسابيع. فالى جانب العيادات الخاصة التي افتتحوها في الاسبوع الماضي في فندق «بلاس» في تل ابيب يفتتحون، يوم الاحد القادم عيادات خاصة اخرى في رحوبوت. ويشمل التصعيد ايضا اغلاق كل العيادات الخارجية وغرف العمليات ويتوقف تقديم العلاج في الاقسام المختلفة في جميع المستشفيات الهستدروتية.

● اغلاق قسم الولادة في مستشفى «اسوتا»●

وعلى صعيد استفحال ازمة جهاز الصحة اعلنت ادارة مستشفى «اسوتا» في تل ابيب عن نيتها اغلاق قسم الولادة التابع للمستشفى بسبب الصعوبات الاقتصادية التي تواجهها.

واعلنت ان عملية اغلاق القسم ستجري بالتدريج، ابتداء من يوم الاحد القادم، وان النساء الحوامل اللواتي يعالجن في هذا القسم سيوجهن الى مستشفيات اخرى عن طريق مكتب وزارة الصحة في تل ابيب.

وقال الناطق الرسمي باسم وزارة الصحة ان قرار اغلاق قسم الاطفال في المستشفى نتج عن التغطية القليلة التي تقوم مؤسسة التأمين الوطني بدفعها الى المستشفى مقابل الولادة. وابدى تأسفه لهذا القرار لكنه اعلن انه يتفهم الاسباب التي دعت الى اتخاذ مثل هذا القرار. وتجدر الاشارة الى ان ما تدفعه مؤسسة التأمين الوطني للمستشفى يغطي ٦٥ بالمائة فقط من المصاريف.

وتنوي ادارة المستشفى اقامة معهد قسطرة (ستتور - علاج لامراض القلب) مكان قسم الولادة. كما تنوي نقل احد الاقسام التابعة لمعالجة العجزة الى مستشفى آخر وفتح محلها قسم نوم خاص للمرضى غير المتمين لمؤسسات صناديق المرضى المختلفة.

(اقرا «كلمة الاتحاد» - ص ٣)

دي كوليار ينتقد بشدة قرار الادارة الأمريكية باغلاق مكاتب بعثة م.ت.ف. والمماطلة بدفع التزاماتها المالية تجاه المنظمة الدولية

●نيويورك (الامم المتحدة) - عن «راديو دمشق» انتقد السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امس الاربعاء، بشدة قرارات الادارة الامريكية الخاصة باغلاق مكاتب بعثة منظمة التحرير الفلسطينية لدى الامم المتحدة معتبرا ذلك خرقا للاتفاقيات الدولية الموقعة بين المنظمة وبين الولايات المتحدة بصفتها البلد المضيف. واكد ان محاولات السلطات الامريكية اغلاق مقر بعثة منظمة التحرير الفلسطينية يؤدي الى خلق عقبات لا مبرر لها وتشكل خطرا على التعاون بين اعضاء المنظمة الدولية في المستقبل.

كما انتقد دي كوليار الادارة الامريكية لمماطلتها بدفع التزاماتها المالية للمنظمة الدولية. كما أكد ان عدم وفاء الولايات المتحدة بالتزاماتها المالية تجاه الامم المتحدة بشكل منتظم يؤثر على خطط المنظمة الدولية ويعرقل تنفيذ عدد كبير من برامجها.

● بيريز دي كوليار ●

هذا وكان الكونغرس الامريكي قد قرر وقف دفع اكثر من (٢٠٠) مليون دولار للمنظمة الدولية كنوع من الضغط عليها ومحاولة للتاثير على القرارات التي تتخذها.

طائرات فلسطينية ورقية تثير اعصاب الجنود في جنازة مخيم يعبد!

● يعبد المحتلة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - يجابه جنود الاحتلال في المناطق المحتلة في الآونة الأخيرة ظاهرة جديدة من الانتفاضة الفلسطينية.

فقد تحولت الأنظار يوم امس الاول الثلاثاء اثناء دفن جثمان ابن يعبد المحتلة، مصطفى اسعد يونس حارشة في المقبرة الواقعة على تلة في الحدود الشمالية من يعبد الى مجموعة كبيرة من الطائرات الورقية التي شكلت كل واحدة منها العلم الفلسطيني، ويحمل خيطها اعلاما اخرى ترفرف فوق التلال المجاورة.

وعلى الفور قام جنود الاحتلال المرابطون في مواقع مختلفة حول البلدة باطلاق الرصاص الكثيف صوب الطائرات محاولين بذلك اسقاطها، وقد فشل الجنود باسقاط اية طائرة من الطائرات (الاعلام).

هذا وقد استقبل جمهور المشيعين هذه الطائرات بحماس منقطع النظير وتحولت الجنازة الى عرس وطني كبير.

٣٥٠٠ من افراد الشرطة و «حرس الحدود» يتدفقون الى القدس المحتلة

● الاستعدادات الاسرائيلية تهدف الى قمع اي تحرك شعبي ضد الاحتلال بمناسبتي الجمعة الاخيرة من رمضان و يوم القدس ●

● تل ابيب - اكدت الصحف العبرية امس ان قوات «الامن» الاسرائيلية قررت ارسال تعزيزات هائلة الى القدس العربية المحتلة لقمع اي تحرك شعبي ضد الاحتلال بمناسبتي حلول الجمعة الاخيرة من شهر رمضان (غدا) ويوم القدس، الذي يصادف ايضا ذكرى اقامة دولة اسرائيل حسب التقويم الميلادي، يوم الاحد القادم. وتبلغ قوة هذه التعزيزات ٣٥٠٠ فرد من افراد الشرطة و «حرس الحدود» بدأت تدفقها امس ويستمر هذا التدفق اليوم ايضا.

واضافة الى محاولة الخنق هذه ذكرت صحيفة «حدشوت» امس ان قيادة الشرطة توجهت الى الجيش وطلبت من قيادته منع السماح «لمجموعات كبيرة» من المسلمين الذين ينوون اداء الصلاة في المسجد الاقصى من الوصول الى القدس للقيام بواجبهم الديني. كما وجهت الشرطة تهديدات الى زعماء ومشايخ المسلمين في القدس المحتلة وكل ذلك «للحفاظ على الامن».

الحكم على الصحفي كافيه وجندي اخر بالسجن الفعلي لرفضهما الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

●تل ابيب - حكمت محكمة عسكرية، امس الاول (الثلاثاء) على الصحفي افشالوم كافيه من «عل همشمار» بالسجن الفعلي لمدة (٣٠) يوما على رفضه الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة. كما حكمت محكمة عسكرية اخرى، في اليوم نفسه، على الجندي في الاحتياط يوسي غولدمان (من القدس) بالسجن الفعلي (٣٠) يوما للسبب نفسه، ايضا.

وقد اعرب العديد من الجنود من وحدة الصحفي كافيه (٤٢ عاما) عن تقديرهم للخطوة الجريئة التي اتخذها برفضه الاشتراك في ممارسات القمع الاحتلالية ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة واعلنوا انهم يميلون الى السير في دربه.

ومن جهة اخرى، افادت «عل همشمار»، امس، بان سلطات السجن العسكري الذي يقبع فيه معظم رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة تمنع ايصال عشرات رسائل التأييد والتشجيع التي ترسل اليهم وذلك بحجة «منع تشجيع ظاهرة الرفض»!

وبالحكم على الجنديين المذكورين يصل عدد الجنود والضباط من اعضاء حركة «يوجد حد» القابعين في السجون بسبب رفض الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الى (٢٦) جنديا وضابطا.

ويذكر ان محكمة عسكرية كانت حكمت قبل اكثر من اسبوع بالسجن الفعلي للسبب نفسه على الصحفي غدعون عيشت من «يديعوت احرونوت».

وزير خارجية السويد ستين اندرسون:

«استمرار احتلال المناطق العربية - جريمة دولية ضد الشعب الاسرائيلي نفسه»

● ستوكهولم - الوكالات والصحف - اعرب وزير الخارجية السويدية، ستين اندرسون عن اعتقاده بأن تمسك اسرائيل باحتلال المناطق العربية المحتلة يهدد بقاء دولة اسرائيل.

وقال اندرسون الذي كان يتحدث امس الاول، امام مجموعة من الصحفيين الاسرائيليين انه غضب غضبا شديدا عندما قرأ مقاطع من خطاب رئيس حكومة اسرائيل، شمير، في مركز «حيروت» حيث قال ان اسرائيل متمسكة الى الابد بالمناطق المحتلة. وقال اندرسون: هذه جريمة عالمية. بالاضافة لهذا فان نهج الاحتلال هو ايضا جريمة ضد الشعب

□ البقية ص٥ □

٧٤٪ من الامريكيين يؤيدون اشتراك م.ت.ف في مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط

●واشنطن - اظهرت نتائج استطلاع للرأي العام الامريكي ان ٧٤٪ من الذين شملهم الاستفتاء يؤيدون ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام حول الشرق الاوسط لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

هذا ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست»، يوم الاثنين، في مقال لمندوبة الولايات المتحدة الدائمة لدى الامم المتحدة سابقا، جين كيركباتريك، حول عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط واشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في هذا المؤتمر.

كما يرى ٧٤٪ منهم ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر الدولي الخاص بحل النزاع العربي الاسرائيلي.

الفنانون البلغار يقاطعون «مهرجان اسرائيل»

● تل ابيب - اعلن في صوفيا، في نهاية الاسبوع الماضي، ان فرقة الغناء النسائية لن تشترك في «مهرجان اسرائيل».

ويعود السبب في رفض الفرقة الاشتراك في المهرجان الى السياسة القمعية التي تنتهجها اسرائيل في المناطق المحتلة.

هذا وأوفدت ادارة المهرجان مبعوثا الى صوفيا، في محاولة لثني الفرقة عن قرارها هذا.

احكام قاسية ضد ثلاثة فتيان من الجولان

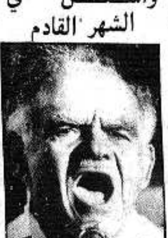
● صفد - من مكتب «الاتحاد» في عكا - حكمت محكمة الصلح في صفد يوم امس الاول الثلاثاء (٨٨/٥/١٠) على ثلاثة اطفال من «عين قنيا» في الجولان السوري المحتل، بغرامات باهظة، والاطفال دون سن الثالثة عشرة. (الاسماء محفوظة لدينا).

فقد حكمت المحكمة على احدهم بغرامة مقدارها (٣٥٠٠) شاقل وسنة سجن مع وقف التنفيذ. وحكمت على كل من الفتيين الاخيرين بغرامة مالية مقدارها (١٥٠٠) شاقل لكل منهما وتعهد شخصي من والديهما بعشرة آلاف شاقل لكل واحد، في حالة عودة ابنه على المخالفة(!).

وقد وجهت المحكمة الى الاطفال تهمة تحضير زجاجات حارقة وذلك يوم (٨٨/٢/١٤) في ذكرى ضم الجولان السوري المحتل الى اسرائيل.

وقد دافع عن المتهمين المحامي سعيد نفاع.

شمير يتوجه الى واشنطن في الشهر القادم



● القدس - «و.ص.ف» - اكد الناطق باسم رئاسة مجلس الوزراء في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير سيزور الولايات المتحدة في ٦ حزيران القادم فور اجرائه محادثات مع وزير الخارجية الامريكي جورج شولتس، الذي ينتظر وصوله الى المنطقة في ٣ من الشهر ذاته.

واضاف المصدر نفسه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيحضر الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك وانه سيمكث في الولايات المتحدة اربعة او خمسة ايام بدون ان يوضح الهدف من ذلك.

ويذكر ان وزارة الخارجية الامريكية اعلنت يوم الاثنين ان شولتس سيقوم بجولة مكوكية جديدة، في مطلع حزيران (يونيو) في الشرق الاوسط بالرغم من فشل المهمات الثلاث، التي قام بها في المنطقة.

«الاسرائيلي القبيح» في نظر اليونانيين

● اثينا - الوكالات - رقم قياسي جديد حققه حكام اسرائيل بفضل سياستهم القائمة على الاحتلال والقمع والاضطهاد: فقد اثبت استطلاع للرأي أجري في منطقة اثينا، عاصمة اليونان، خلال شهر اذار الماضي، ان الاسرائيليين في نظر الشعب اليوناني هم اكثر الناس سلبية وقتامة من بين شعوب العالم.

وقد ايد هذه الفكرة ٧٦٪ من بين اليونانيين الذين ضمهم الاستطلاع. وقد «انتصرت» اسرائيل في هذا المجال حتى على تركيا التي يربطها باليونانيين نزاع ذو قرون ما زال مستمرا حتى اليوم حيث قال ٧١٪ ممن شملهم الاستطلاع انهم يحملون صورة سلبية عن الاتراك.



تحولت جنازة الشهيد ابراهيم محمد حسين (٣٤ عاما) من الدهيشة الذي استشهد في ٩ ايار برصاص الاحتلال، الى مظاهرة صاخبة معادية للاحتلال. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

□□□ تحليل اخباري □□□

الهدف من حملة تغيير بطاقات الهوية في المناطق المحتلة

■ بقلم: فريد غانم ■

● واصلت اجهزة «الادارة المدنية» وقوات الجيش الاسرائيلي، امس، حملة واسعة النطاق لتغيير بطاقات هوية حوالي (٣٥٠) الف مواطن من سكان قطاع غزة. وكانت هذه الحملة بدأت صباح امس الاول وسط انباء متضاربة عن مدى استجابة المواطنين لخطة تغيير البطاقات.

وتستهدف هذه العملية، كما تشير الدلائل، الى توثيق تبعية سكان المناطق الفلسطينية المحتلة بأجهزة «الادارة المدنية» الاسرائيلية وبالتالي استعادة سيطرة سلطات الاحتلال على الاوضاع بعد ان انهارت هذه السيطرة خلال شهور الانتفاضة الخمسة الفائتة.

ووفق الخطة التي وضعتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي يكون على كل مواطن فلسطيني ان يسلم بطاقة هويته. ولا يتمكن من الحصول على بطاقة جديدة الا بعد ان يثبت «براءة ذمة». وهذا يعني الحصول على نموذج معد سلفا والتنقل بين سلطات الضريبة والجمارك والشرطة وسائر اجهزة «الادارة المدنية» وجمع اختامها وتواقيعها للبرهنة على انه سدد جميع الضرائب والجمارك ومخالفات السير وما الى ذلك.

يضاف الى ذلك ان السلطات الاسرائيلية تملك الخيار في تزويد اي مواطن ببطاقة هوية ذات لون خاص، تدل على انه لم يسدد ديونه بعد. كما انه بامكانها تزويد اي مواطن ببطاقة كتب عليها ان صاحبها ممنوع من الدخول الى اسرائيل. وفي الحالتين يكون المواطن معرضا لعمليات التنكيل والعقوبات. لأن مثل هذه البطاقات تدل على ان السلطات «غير راضية» عنه. هذا فضلا عن حجز حرية تنقله وقطع مصدر رزقه في كثير من الاحيان.

وكانت السلطات الاسرائيلية مهدت للحملة الراهنة بفرض نظام حظر التجول على مخيمات اللاجئين في قطاع غزة في ساعات الفجر وتجميع الاهالي في الساحة العامة ومصادرة بطاقات هويتهم وتسليمهم نماذج لاثبات «براءة الذمة» شرطا للحصول على بطاقة جديدة.

اما في مدينة غزة نفسها، حيث يصعب اللجوء الى الاسلوب اياه، فقد وزعت الادارة المدنية منشورا فصلت فيه مواعيد تغيير بطاقات الهوية، بتخصيص يوم او يومين لكل منطقة. وتمتد هذه الحملة في مدينة غزة من يوم امس الاول وحتى عشرين الجاري.

وفي هذا الاطار طلب من اهالي حي الرمال في المدينة، يوم امس الاول، التوجه الى مواقع محددة لتغيير البطاقات. لكن قيادة الانتفاضة الموحدة وجميع الفصائل المشاركة فيها وزعت مناشير وملأت جدران الشوارع بالشعارات الداعية الى مقاطعة حملة تغيير البطاقات واعتبرت كل من يستجيب لها خائنا.

وبالمقابل داهمت قوات الجيش، فجر امس، المنازل في حي الرمال وصادرت بطاقات الهوية وطلبت من اصحابها التوجه الى المواقع المحددة للحصول على بطاقات جديدة. وروجت اشاعة مفادها ان تغيير البطاقات ليس مشروطا باثبات «براءة ذمة». وحررت، في ساعات الصباح، عشرات البطاقات بدون قيد او شرط، للتدليل على صحة الاشاعة.

ولكن سرعان ما عادت السلطات الى توزيع النماذج المذكورة على كل من يسلم بطاقة هويته ونصبت الحواجز لمصادرة بطاقات المواطنين، وبالتالي ارغامهم على التوجه لتسلم البطاقات الجديدة.

ويرى المواطنون في غزة ان السلطات فشلت في مهمتها ولم يستجب لحملة تغيير البطاقات سوى مئات من المواطنين، الذين صودرت بطاقات هوية غالبيتهم في وقت سابق. ويضيفون ان سلطات الاحتلال اعدت للحملة زفة اعلامية كبيرة، خصوصا انه لنجاحها في حي الرمال في غزة سيكون تأثير كبير على الحملة في كل المناطق المحتلة.

وخلافا لذلك تقول المصادر العسكرية ان الحملة، في بداية طريقها، تدعو الى التفاؤل وان الفي مواطن استجابوا لها في يومها الاول. وتبرر السلطات هذه الحملة بضرورة الحصول على تفاصيل دقيقة والتغلب على ظاهرة تزييف بطاقات الهوية وتنفي اية علاقة بين هذه الاجراءات وبين السعي للسيطرة على الموقف او معاقبة المواطنين.

لكن هذه السلطات تجد صعوبة في تفسير توقيت هذه الحملة، في هذا الظرف بالذات، وفي تفسير اهداف توزيع نماذج براءة الذمة ومداهمة المنازل ومصادرة بطاقات الهوية ومنع جزء من المواطنين من دخول اسرائيل، ضمن البطاقات الجديدة.

ولعل التحذير الذي وجهته السلطات الى السكان الفلسطينيين يدل على ما تنطوي عليه حملة تغيير البطاقات. فقد جاء في هذا التحذير ان كل من لا يغير بطاقته سيضطر اما الى العيش في هذه البلاد سرا واما ان يرحل من هذه البلاد.

مداهمة قرية حوسان واعتقال (١٦) شابا جنود الاحتلال يهددون بهدم القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قرية حوسان (بيت لحم) واعتقلت (١٦) شابا بعد ان جمعت معظم شبان ورجال القرية. وقبل مغادرة القرية أجبر الجنود الاهالي على تنظيف البلدة من الحواجز والحجارة ثم طاف احد الضباط وهو يحمل مكبرا للصوت حيث القى «محاضرة» تهديدية بدءا من حرمان القرية من الخدمات وانتهاء بتخريب القرية وهدم بيوتها في حالة تواصل مظاهرات الاهالي ورشقهم الجنود بالحجارة. وذكر الضابط بمذبحة دير ياسين وبتكرار ما حصل في الاعوام ٢٩ و ٣٦ و ٤٨.

وكان الجنود تمركزوا في ساحة «المراح» وانتشروا بين منازل القرية ثم اطلقوا قنابل صوتية قبل اقتحام البيوت واثارة الرعب في صفوف النسوة والاطفال ثم اقتياد الرجال وتجميعهم في الساحة المذكورة حيث اختير (١٦) شابا ثم تعصيب عيونهم قبل اقتيادهم للاعتقال وهم راجي عبد العزيز سباتين وشريف ومحمود وعبد عارف سباتين ورائد فخري سباتين وناصر ومحمد راتب سباتين ومحمد احمد سباتين ومحمد عبد الحميد شوشة وعدنان وخالد حسن عبد الفتاح ويوسف واحمد عبد العزيز شوشة وماهر نعيم عبد القادر ومحمد احمد عبد القادر وكمال سليم زعول.

من جهة ثانية فقد علم ان مستوطنين حطموا يوم امس باب وسيارة تعود للاهالي كما كانوا حطموا باصا اخر يوم امس الاول.

وكانت قوة من جنود الاحتلال عجزت عن اقتحام القرية مساء الاحد والاثنين الماضيين بعد تصدي الاهالي للجنود.

اعتقال جميع اعضاء المكتب النقابي في يطا وثلاثة من اعضاء المجلس النقابي

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الجيش الاسرائيلي على حاجز عسكري قرب قرية اذنا العامل النقابي عبد قرعيش (٢٥ عاما)، عضو الهيئة الادارية لمكتب نقابة عمال التجارة العامة - يطا يوم الخميس ٤/٢٨. وكانت قد اعتقلت شقيقه محمد (٣٣ عاما) في ٤/١.

وباعتقال قرعيش يصبح جميع اعضاء الهيئة الادارية للمكتب في بلدة يطا قد تم اعتقالهم. اما المجلس النقابي للمكتب فقد تم اعتقال ثلاثة من اعضائه في حين داهمت قوات الجيش بيوت العضوين الاخرين لاعتقالهما ولم تعثر عليهما.

وتجيء هذه الاعتقالات في اطار ملاحقة النقابيين في يطا وتنفيذا لتهديدات رجال «الامن» للمكتب النقابي الذي يحملونه مسؤولية المظاهرات ومواصلة الانتفاضة في يطا.

اعتقال صحفيين من «الفجر»

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية الزميلين طلال ابو عفيفة ورياض جيران وهما عاملان في صحيفة «الفجر» المقدسية ولم تعرف اسباب الاعتقال.

ويذكر ان الزميلين متزوجان وللاول خمسة اطفال وللثاني ستة اطفال وهما يقطنان في مخيم شعفاط في القدس المحتلة.

استياء عالمي من «الفيتو» الامريكي الذي احبط قرار الادانة بالغزوة الاسرائيلية على لبنان:

مندوب الجامعة العربية في الامم المتحدة: على الدول العربية اعادة النظر في سياستها تجاه امريكا!

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - جددت الادارة الامريكية حمايتها للارهاب الرسمي الذي تمارسه اسرائيل على الرغم من أدانة الاسرة الدولية الحازمة لغزو القوات الاسرائيلية لمنطقة جنوب لبنان. كما اعلنت عداءها للامة العربية ولقضاياها المصيرية خلال استخدامها حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الامن الدولي يدين غزو القوات الاسرائيلية لجنوب لبنان مؤخرا.

واعرب مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، رشيد الفاخوري، عن سخطه جراء الموقف الامريكي مؤكدا ان «الفيتو» الامريكي يعني ان الادارة الامريكية تشجع حكام اسرائيل على ارتكاب جرائم جديدة ضد الشعب اللبناني الذي يعاني منذ سنوات جراء الاعمال العدوانية الاسرائيلية.

اما المندوب الدائم للجامعة العربية لدى الامم المتحدة، كلوفيس مقصود، فقد اكد انه يستنتج من «الفيتو» الامريكي الجديد ان الادارة الامريكية تحاول نسف الادانة الدولية للاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان. واضاف ان واشنطن تقوض مكانة الامم المتحدة ومجلس الامن كاداة لصيانة السلام والامن العالميين.

واشار مقصود الى ان التحرك الدبلوماسي الامريكي الجديد يستهدف بشكل واضح رفع معنويات قوات الاحتلال الاسرائيلي في مواجهة الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. كما يستهدف تحطيم معنويات ابناء الشعب الفلسطيني المنتفض ضد الاحتلال ومن اجل اقامة دولته المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. بهدف اجهاض المكاسب التي حققتها الانتفاضة.

واكد مقصود ان استخدام الولايات المتحدة المنتظم لحق «الفيتو» في مجلس الامن لحماية اسرائيل سيسهل اعادة النظر في مجمل سياسة الدول العربية وعلاقاتها تجاه الولايات المتحدة. واضاف في حديث للصحفيين ان الوقت قد حان لكي تنتهج الدول العربية نهجا اخر تجاه واشنطن حتى تلقى احتراما اكبر من الحكومة الامريكية.

واستنكر رئيس الوزراء اللبناني بالوكالة، الدكتور سليم الحص، «الفيتو» الامريكي. واعتبر في تصريح للصحفيين، امس الاربعاء، «اننا قرنا باجماع العالم ولو شذت عنه الولايات المتحدة الامريكية».

واضاف: لا اعتقد ان المسؤولين الامريكيين انفسهم يصدقون انهم في موقفهم هذا وحدهم على حق والعالم كله على ضلال.

واعرب الدكتور الحص عن خشيته من ان يكون الانحياز الامريكي السافر للجانب الاسرائيلي فعل التشجيع عمليا للاسرائيليين على متابعة اعتداءاتهم على بلدنا الصغير وشعبنا المنكوب.

ووصف رئيس الوزراء اللبناني الموقف الامريكي بانه جائر وقال، «ان القرار الذي نقضوه لا يأخذ في الاعتبار اعمال العنف التي جرت عبر الحدود من الجانبين بين لبنان واسرائيل وكأنهم لا يعرفون ان اسرائيل تقف على جانبي حدود لبنان الجنوبية من خلال احتلالها المستمر لجزء من الارض اللبنانية».

ودعا الامريكيين الى عدم نسيان لبنان عندما يتحدثون عن حقوق الانسان وقال: ان في لبنان، ايضا، بشر تهدر حقوقها الطبيعية على يد قوة عسكرية غاشمة تدعمهم دولتهم العظمى بالمال والعتاد والموقف السياسي.

هذا وكانت الولايات المتحدة للمرة الثانية قد استخدمت حق «الفيتو» خلال السنة الجارية التي تعارض فيها قرارا يدين العمليات الاسرائيلية في جنوب لبنان. اذ استخدمت اسرائيل في المرة الاولى طائراتها الحربية لتنفذ غاراتها الجوية على مدن وقرى لبنان ادت الى سقوط (٢٦) قتيلا والعشرات من الجرحى.

وبرر مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة، فيرنون وولترز، استخدام بلاده حق النقض «الفيتو» اخذا على اصحاب مشروع القرار انهم وضعوا نصا غير متوازن (حسب المفهوم الامريكي) تناسى شجب الهجمات التي كانت اسرائيل ضحيتها!!!

وانتقدت الصحف السورية، امس الاربعاء، الولايات المتحدة على استخدام حق النقض «الفيتو». فقد ذكرت صحيفة «الثورة» ان استخدام الولايات المتحدة حق «الفيتو» يكشف ومن جديد ان الولايات المتحدة ليست في وارد مراجعة سياستها الشرق اوسطية وليست قادرة على القيام بهذه المراجعة... وان اي رهان على موقف امريكي منتظر او متوقع هو رهان خاسر لان واشنطن مستمرة في دعم وتاييد اسرائيل. وكتبت صحيفة «البعث» تحت عنوان «امريكا والخداع المستمر» «ان اسرائيل لا تتعدى الا بامر من الولايات المتحدة ولا تتحدى المجتمع الدولي الا تحت المظلة الامريكية وهذا ما يجعل واشنطن تلجأ الى حق النقض دائما ومنذ اكثر من عشرين بهدف عرقلة جهود الامم المتحدة وتعطيل الارادة العالمية...وما دام هذا الموقف الامريكي فلا نعتقد بان المنطقة ستشهد سلاما». وعلقت صحيفة «تشرين على الموضوع ذاته فكتبت: «بديهي ان الصلف الصهيوني يستمد قوته من الموقف الامريكي الداعم... وان الجانب الامريكي - الاسرائيلي يراهن على استنزاف الانتفاضة واجهاضها».

وفي ما يلي نص مشروع القرار حول الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان الذي تبنته وتقدمت به الى مجلس الامن مجموعة دول عدم الانحياز واستخدمت الولايات المتحدة ضده حق النقض: «ان مجلس الامن اذ يعيد تاكيد قراراته ارقام (٤٢٥ الذي اتخذ في العام ١٩٧٨) و (٤٢٦ الذي اتخذ في العام ١٩٧٨) و (٥٠٨ الذي اتخذ في العام ١٩٨٢) و (٥٠٩ الذي اتخذ في العام ١٩٨٢) اضافة الى جميع قراراته المتعلقة بالوضع في جنوب لبنان». «وقد استمع المجلس الى بيان مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة، واذ يلاحظ بقلق شديد تدهور الاوضاع في جنوب لبنان نتيجة الغزو الاخير من قبل القوات الاسرائيلية، واذ يساوره بالغ القلق لاحتلال القوات الاسرائيلية لاراض لبنانية، واذ يساوره بالغ القلق، ايضا، ازاء الاجراءات التي اتخذتها تلك القوات مؤخرا وتسببت في وقوع خسائر بشرية فادحة وتشريد السكان المدنيين وتدمير المساكن والممتلكات لا سيما تدمير قرية ميدون برمتها».

وعليه فان مجلس الامن :

١ - يدين ما قامت به القوات الاسرائيلية مؤخرا من غزو لجنوب لبنان.

٢ - يكرر دعوته الى انسحاب جميع القوات الاسرائيلية على الفور من الاراضي اللبنانية ويدعو الى وقف جميع الاعمال التي تنتهك سيادة لبنان وامن سكانها المدنيين.

٣ - يعيد تاكيد دعوته الى المراعاة الدقيقة لسيادة لبنان واستقلاله ووحدته وسلامته الاقليمية ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٤ - يعيد تاكيد الحاجة العاجلة الى استعادة السلام والامن الدوليين بتنفيذ احكام قرارات مجلس الامن المتعلقة بلبنان لا سيما القرارين رقمي (٤٢٥ لعام ١٩٧٨) و (٤٢٦ لعام ١٩٧٨) والقرار رقم (٥٠٩ لعام ١٩٨٢) الذي يطالب على وجه التحديد بان تسحب اسرائيل قواتها العسكرية فورا ودون قيد او شرط الى الحدود المعترف بها دوليا.

٥ - يطلب من السكرتير العام للامم المتحدة بان يواصل مشاوراته مع حكومة لبنان وغيرها من الاطراف المعنية مباشرة بتنفيذ القرارات (٤٢٥ لعام ١٩٧٨) و (٤٢٦ لعام ١٩٧٨) و (٥٠٨ لعام ١٩٨٢) و (٥٠٩ لعام ١٩٨٢)، وان يقدم تقريرا عن ذلك الى مجلس الامن.

٦ - يقرر ان يبقى الحالة في جنوب لبنان قيد البحث.

القاء القبض على خلية فدائية في غزة

● تل ابيب - القت اجهزة «الامن» القبض على خلية فدائية من قطاع غزة تابعة لحركة «فتح» زعمت السلطات انها كانت تنوي تنفيذ عملية فدائية في تل ابيب.

وزعمت اجهزة «الامن» ان احد افراد الخلية الفدائية كان ينوي تفجير نفسه في المحطة المركزية في تل ابيب.

واعضاء الخلية وهم من سكان دير البلح ورفح وخان يونس متهمون بتنفيذ عمليات فدائية اخرى في اسرائيل وفي المناطق المحتلة منها تفجير قرب حاجز للجيش في دير البلح في شهر آذار الماضي اسفر عن اصابة ٤ جنود بجراح طفيفة.

مجلس الشيوخ الامريكي يرجىء النقاش حول التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ متوسطة المدى

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن زعيم الغالبية الدمقراطية في مجلس الشيوخ الامريكي، روبرت بيرد، ان الكونغرس أرجأ، الى اجل غير مسمي، يوم الاثنين الماضي، النقاش حول التصديق على معاهدة ازالة الصواريخ المتوسطة المدى في اوروبا الذي كان من المقرر ان يجري امس (الاربعاء) من حيث المبدأ.

واوضح بيرد وعدد اخر من مسؤولي مجلس الشيوخ ان السبب في هذا القرار هو الخلافات الكبيرة بين السوفييت والامريكيين حول الجزء المتعلق بالتحقق المتبادل في المعاهدة.

واضاف بيرد ان مجلس الشيوخ لن يناقش المعاهدة طالما لم تتم تسوية المسائل المعلقة بطريقة مرضية.

واضاف «من المؤكد ان المشكلات التي ظهرت من قبل لم تتم تسويتها بل ان مسائل جديدة طلعت على السطح ايضا»!

واعلن السناتور الجمهوري روبرت دول موافقته على هذا القرار. بينما صرح سناتور جمهوري اخر هو ويليام كوهين قبل ذلك بقوله: «لا يتعين علينا المضي قدما في هذا النقاش طالما لم يتم التغلب على الصعوبات»!

وحسب اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي فانه يوجد على الاقل عشر مسائل معلقة لم يتم تحديدها.

مساعدية يسلم الحسن الثاني دعوة للقمة العربية غير العادية

● الرباط - «كونا» - تسلم ملك المغرب، الحسن الثاني، دعوة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لحضور مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي ستستضيفه الجزائر في السابع من شهر حزيران المقبل لدعم الانتفاضة الشعبية الباسلة المشتعلة في الاراضي العربية المحتلة منذ شهر كانون الماضي.

وقام بتسليم هذه الدعوة الى الملك المغربي عضو المكتب السياسي ومسؤول الامانة العامة للجنة المركزية لحزب «جبهة التحرير الوطني الجزائري» محمد شريف مساعدية، ومدير مكتب الرئيس الجزائري، اللواء العربي بلخير.

وقدم المبعوثان الجزائريان الى الرباط من نواكشوط حيث سلما، يوم الاثنين الماضي، رسالة من الرئيس بن جديد الى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيدي أحمد الطايع.

وتضمنت الرسالة الجزائرية للرئيس الموريتاني دعوة مماثلة لحضور مؤتمر القمة العربي غير العادي المرتقب.

وقد أوفدت الحكومة الجزائرية مبعوثين لعدة دول عربية لتوجيه الدعوة لحضور مؤتمر القمة العربي غير العادي.

ويقوم وزير الخارجية الجزائري، احمد طالب الابراهيمي، الموجود، حاليا، في بغداد بجولة في عدد من الدول العربية لتوجيه الدعوة لزعمائها لحضور مؤتمر القمة العربي غير العادي.

وسيخصص مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي دعت الجزائر الى عقده لدعم الانتفاضة الفلسطينية ضد الممارسات الاسرائيلية الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل في المناطق المحتلة.

الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني يصل الى ماناغوا قادما من هافانا

●توقيع خمس اتفاقيات كوبية - يمنية دمقراطية●

● هافانا - «و.ص.ف» - غادر الامين العام للحزب الاشتراكي اليمني، الحاكم في اليمن الدمقراطي، علي سالم البيض، هافانا، يوم الاثنين الاخير، في ختام زيارة لكوبا استغرقت خمسة ايام متجها الى نيكاراغوا تلبية لدعوة الحكومة الساندينية.

وكان الرئيس فيدل كاسترو في وداع المسؤول اليمني في مطار كوبا الدولي. وخلال زيارة المسؤول اليمني الدمقراطي تم توقيع خمس اتفاقيات وبروتوكول للتعاون بين منظمات رسمية للبلدين من بينها اتفاق للتعاون القضائي.

الابراهيمي يصل الى سوريا، المحطة الثالثة من جولته

● دمشق - «و.ص.ف» - وصل وزير الخارجية الجزائرية، احمد طالب الابراهيمي، امس الاربعاء، الى العاصمة السورية، دمشق، المحطة الثالثة من جولته في عدد من الدول العربية قادما من بغداد.

وكان في استقبال الابراهيمي لدى وصوله الى مطار دمشق الدولي نظيره السوري، فاروق الشرع، والسفير الجزائري لدى سوريا.

وسيسلم الابراهيمي الرئيس السوري، حافظ الاسد، رسالة من الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، وهي بمثابة دعوة لحضور القمة العربية الاستثنائية المخصصة لبحث سبل دعم الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان الابراهيمي قد اجتمع، امس الاول الثلاثاء، في العاصمة العراقية، بغداد، مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وبحث الطرفان التحضيرات لمؤتمر القمة العربية غير العادية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الطرفين بحثا اخر تطورات الانتفاضة في المناطق المحتلة وسبل دعمها.

● تعازينا ●

الى خالد دسوقي وجميع آل دسوقي بوفاة اخيه «اشرف» له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الشبيبة الشيوعية - فرع الكر

رجال المقاومة الوطنية اللبنانية يشنون هجوما على موقعين مشتركين في منطقة «الحزام الامني»

●الطائرات الاسرائيلية نشطت ليلا فوق قرى الجنوب والمدفعية تقصفها●

●بيروت - «كونا» - شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاربعاء، هجوما على موقعين لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميل في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

وافاد مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان رجال المقاومة هاجموا فجر امس دورية للميليشيات العميلة في بلدة انان في منطقة جزين المحتلة، واشتبكوا مع افراد الدورية بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية.

وقالت مصادر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية ان المقاومين تمكنوا خلال الهجوم من تدمير الية مدرعة واصابة افراد طاقمها بين قتيل وجريح.

وفجرت مجموعة ثانية من رجال المقاومة في الوقت ذاته ثلاث عبوات ناسفة في اثناء مرور دورية مشتركة لمخابرات قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيات العميلة كانت تتحرك على طريق انان - تلة الشنوق في اتلال منطقة جزين.

وذكرت مصادر المقاومة الوطنية اللبنانية ان تفجير العبوات تم تباعا مما ادى الى وقوع مزيد من الاصابات بين عناصر الدورية لكنه تعذر احصاؤها بسبب حضور قوة مساندة لقوات الاحتلال الى المنطقة وقيامها بحملة تمشيط شملت محاور جبهة كفر فالوس والأودية المجاورة لها.

وقصفت مرابض مدفعية قوات الاحتلال الاسرائيلي الليلة قبل الماضية بلدتي برغشيت وحداثا في القطاع الاوسط في الشريط الحدودي المحتل واستخدمت في القصف قذائف من عيار (١٣٠) ملم و (١٥٥) ملم.

هذا وكان الطيران الحربي الاسرائيلي قد نشط خلال الليلة ذاتها فوق الجنوب والقرى المحيطة بمدينة صيدا والمخيمات الفلسطينية وحولها الا ان هذه الطائرات جوبهت بالمضادات الارضية.

تمرد اكثر من خمسة الاف من عناصر عصابات «الكونتراس» على قيادتها بسبب رفض تنفيذ وقف اطلاق النار

●اورتيغا يهدد باستئناف العمليات العسكرية ضد العصابات●

●تيغوسيغاليا - «و.ص.ف» - اتهم عدد من قيادة عصابات «الكونتراس» المعارضة للنظام السانديني في نيكاراغوا القائد العام لهذه العصابات انريكي برموديز بـ «المتاجرة بدم المقاتلين». وذلك في بيان وجهوه، امس الاربعاء، الى عدد من الاذاعات في تيغوسيغاليا.

وذكر مصدر مقرب من هذه العصابات، امس الاول الثلاثاء، ان الافا من عناصر العصابات المذكورة التي تتخذ من منطقة ياماليس في هندوراس القريبة من الحدود مع نيكاراغوا نقاطا للهجوم على القرى والبلدات النيكاراغوية المتاخمة وقتل المواطنين المدنيين قد تمردت على قائدها انريكي برموديز. واضاف ان احد زعماء عصابات «الكونتراس» هو ديوجينيس هرنانديز بدعمه (٣٦) قائدا اخر وزعماء خمسة الاف مقاتل طالبوا بعزل برموديز فورا.

ومن الجدير ذكره ان اتفاقيات وقف اطلاق النار بين عصابات «الكونتراس» والحكومة الساندينية التي تم التوصل اليها في اذار الماضي في سابوا هي السبب المباشر للانشقاقات الحاصلة في صفوف وقيادة هذه العصابات خاصة ان برموديز المدعوم من الادارة الامريكية يعارض بشدة عملية المصالحة الوطنية وتنفيذ اتفاق وقف اطلاق النار زاعما بان هذا الامر يفتح الطريق امام «استسلام» فعلي لقواته. كما انه ابعد مؤخرا من قيادة هذه العصابات الزعماء الذين يؤيدون استئناف الحوار مع حكومة ماناغوا وبضمنهم بشكل خاص ديوجينيس هرنانديز.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس نيكاراغوا، دانييل اورتيغا، امس الاول الثلاثاء، ان استئناف ملاحقة عصابات «الكونتراس» يبدو امرا لا مفر منه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق مع قادة هذه العصابات حول تطبيق وقف اطلاق النار.

وكشف اورتيغا النقاب عن ان حكومة بلاده تناقش، حاليا، مع قادة عصابات «الكونتراس» تحديد موعد المفاوضات المباشرة المقبلة ومكانها. واضاف انه يأمل في ان تبدأ هذه المحادثات خلال الشهر الجاري.

ومن المنتظر ان تتوقف العمليات الحربية بين الحكومة الساندينية وبين عصابات «الكونتراس» في (٣١) ايار الجاري حسب ما جاء في الاتفاق الموقع في (٢٣) اذار الماضي في سابوا.

وكانت قيادة عصابات «الكونتراس» قد رفضت اقتراح الحكومة الساندينية بتمديد وقف اطلاق النار لمدة (٣٠) يوما اضافيا معتبرين ان اختيار الوقت لم يكن مناسبا

السفير السوفييتي المتجول يواصل مباحثاته مع المسؤولين في الكويت

●الكويت - «كونا» - عقدت في مقر وزارة الخارجية الكويتية قبل ظهر امس الاربعاء، جولة ثانية من المحادثات الكويتية السوفييتية... تراس الجانب الكويتي فيها مدير ادارة اوروبا في الوزارة، فيصل الصالح المطوع، بينما تراس الجانب السوفييتي السفير المتجول والمبعوث الرسمي لوزارة الخارجية، ميخائيل سيتنكو، الذي قدم الى الكويت قادما من عمان، امس الاول الثلاثاء.

وحضر المحادثات عبد اللطيف المواش، السكرتير الاول في الادارة والسفير السوفييتي لدى الكويت، ارنست زقيريف.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة الانباء الكويتية بان المحادثات كانت استكمالا للجولة الاولى التي عقدت، امس الاول الثلاثاء، التي تراسها وكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين وسيتنكو. وقال ان الجانبين بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادلا الرأي بالصراحة المعهودة بما يخدم مصالح الطرفين.

واضاف المصدر ان المحادثات تناولت الحرب العراقية - الايرانية ومخاطر تصعيدها ليس على المنطقة فحسب، وانما على الامن والسلام العالميين. وقال ان وجهات نظر الجانبين كانت متفقة على خطورة ما افرزته هذه الحرب من اعتداء على النقل البحري وتهديد حرية الملاحة في الخليج وازدياد وجود الاساطيل الاجنبية في مياهه.

ومضى المصدر يقول ان الجانبين بحثا كذلك قضية الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية في ضوء انتفاضة ابناء الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح المصدر في هذا الشان ان الاتحاد السوفييتي يدعم عقد هذا المؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة... فيما جددت الكويت موقفها المعلن بهذا الخصوص وهو ضرورة حضور جميع الاطراف بما فيها الدول الخمس الكبرى ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني... واكدت الكويت بهذا الصدد ان مشاركة المنظمة في مؤتمر ستكون عاملا رئيسيا من عوامل نجاحه.

واضاف المصدر ان البحث تطرق كذلك الى القمة الامريكية - السوفييتية المقبلة بين الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الامريكي، رونالد ريغن، في موسكو في اواخر الشهر الحالي.

واعربت الكويت عن املها مرة اخرى ان يكون للقضايا الاقليمية حيز بارز في تلك القمة... مشيرة الى ان اتفاقية جنيف التي تم التوصل اليها لحل القضية الافغانية تعتبر مؤشرا واضحا على قدرة الدول الكبرى ودورها في المساهمة في حل القضايا الاقليمية.

في تعليق خاص حول الانتفاضة:

صحيفة «ترود» السوفييتية تندد بسياسة التجويع الاحتلالية وتشيد بصمود الشعب الفلسطيني البطولي

* «مقاومة الشعب الفلسطيني لا تزال مستمرة رغم إجراءات الاحتلال الوحشية» *

● موسكو - «كونا» - نددت صحيفة سوفييتية بسياسة التجويع التي تنتهجها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد الفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلين.

وأكدت صحيفة «ترود» في تعليق لها أمس الاربعاء، على تردي عمليات تموين مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة بالمواد الغذائية منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في كانون الاول الماضي.

واشارت الصحيفة الى ان سعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي الى عزل المناطق الفلسطينية بعضها عن البعض وتقليص حركة الفلسطينيين وفرض حظر التجول على مناطق واسعة قد اسفر عن نقص في المواد الغذائية وإخلاء المخازن من البضاعة الضرورية.

ونقلت «ترود» عن موظفي وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة تأكيدهم على ان التجويع اصبح «ظاهرة فعلية» في المخيمات الفلسطينية ذات الكثافة السكانية القريبة من قطاع غزة مشيرة الى ان وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق رابين دعا الحكومة الاسرائيلية الى استخدام التجويع والعقوبات الاقتصادية كوسيلة اضافية للقضاء على انتفاضة الشعب الفلسطيني.

واشادت الصحيفة بالصمود الفلسطيني في مواجهة سياسة التجويع التي يمارسها الاحتلال مؤكدة على «ان مقاومة الشعب الفلسطيني لا زالت مستمرة بالرغم من اجراءات اسرائيل الوحشية».

واضافت : « ان الناس العزل من السلاح لا زالوا رغم كل ذلك يخرجون الى الشوارع للمشاركة في المظاهرات وينظمون الاحتجاجات فيما اصبحت الممارسة الاسرائيلية اشد شراسة وعنفا حيث يستشهد يوميا من جراء التعسف الاسرائيلي اثنان او ثلاثة من الفلسطينيين».

وخلصت الصحيفة في ختام تعليقها للاشارة الى ما جاء في تصريح احد المعلقين السياسيين في اسرائيل الذي أكد فيه على ان العقوبات المفروضة على الفلسطينيين لا يمكن ان تعمل الا على تصعيد المقاومة في الاراضي العربية المحتلة».

خطة لانقاذ امريكا الوسطى على جدول اعمال الجمعية العمومية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تستأنف الجمعية العمومية للامم المتحدة اعمالها، الاسبوع المقبل، لوضع خطة تعاون خاصة بأمريكا الوسطى التي تعصف بها اخطر ازمة اقتصادية في تاريخها تهدد بشكل جدي عملية السلام التي بدأت في اب (اغسطس) الماضي.

وستبدي الهيئة الدولية، التي تجتمع يومي الاربعاء والخميس المقبلين، رأيها بخطة طموحة جدا اصبحت خطوطها العريضة معروفة ويفترض ان تتبع لخمسة بلدان في المنطقة ان تواجه التحدي المزدوج المتمثل في التخلف وعدم الاستقرار السياسي.

وستوفد كل من غواتيمالا وهندوراس والسلفادور ونيكاراغوا وكوستاريكا نواب رؤسائها تدليلا على الاهمية التي تعلقها على هذه الخطة التي يتوقع ان تبلغ ارقامها ١٤٠٠ مليون دولار.

وطبقا للدراسات التي اعتمدت في وضع الخطة ذات الفصول المتعددة فان الناتج الداخلي الصافي في بلدان امريكا الوسطى، حاليا، هو نفسه الذي كان قبل عشرين سنة بينما القدرة الشرائية للاجور تتدهور باستمرار خلال الثمانينات.

وفي مواجهة الانهيار الكبير للاستثمارات وانخفاض المبادلات وهروب الرساميل والادمغة تقترح الخطة سلسلة من البرامج على المدى القصير والمتوسط والبعيد بدءا بمساعدة اللاجئين والمهجرين.

وتشير التقديرات الى ان ٨٠٠ الف شخص يمكنهم ان يندمجوا سريعا بجماعاتهم الاصلية ويساهمون في تنمية الجهاز الانتاجي.

واعتماد هذه الخطة سيتوج جهودا بدأت في أب (اغسطس) الماضي، في اثناء قمة رؤساء دول امريكا الوسطى، التي انعقدت في اسكيبولوس (غواتيمالا). وقد وجه الرؤساء بهذه المناسبة نداء للحصول على مساعدة دولية لمواجهة التخلف.

وكانت الجمعية العمومية وافقت في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي مبدئيا على خطة للتعاون الدولي من اجل امريكا الوسطى. واستئناف اعمالها، هذا الاسبوع، سيتيح لها فرصة اعطاء بادرة التعاون هذه محتوى محددا بالارقام.

كلمة الاتحاد

الخدمات الصحية - مريضة يجب معالجتها وانقاذها!

● يقوم الاطباء العاملون في المستشفيات الحكومية والعامة وكذلك في مستشفيات وعيادات «صندوق المرضى» الهستدروتية، اليوم، بالاضراب الشامل ولن يقدموا الخدمات الطبية الا في الحالات الاضطرارية لانقاذ ارواح الناس. وقد اقدم الاطباء على هذه الخطوة ردا على صلف وزارة المالية وعنادها الفظ الرافض للتجاوب، ولو جزئيا، مع مطالب الاطباء.

وقد اعلنت وزيرة الصحة شوشانا اربيلي - المورلينو امس «ان قلبها يقطر دما» وهي ترى الى اية هاوية يمكن ان تتدهور الخدمات الصحية اذا استمرت سياسة وزارة المالية كما هي عليه الآن. وقالت انها طلبت من رئيس الحكومة التدخل الفوري «لانقاذ الوضع».

ان المبالغ الضرورية لانقاذ الخدمات الصحية في البلاد ليست مبالغ ضخمة خيالية يصعب تأمينها. ولكن ازمة الخدمات الصحية تنبع من تقليص حصة الخدمات العامة، كالصحة والتعليم والشؤون الاجتماعية وغيرها، في مجمل الميزانية العامة للدولة.

ان وزير المالية، موشيه نيسيم ومعه العديد من المسؤولين الحكوميين سوف يلجأون هذه المرة ايضا كما في المرات السابقة، للتحريض على الاطباء والادعاء بأنهم «في سبيل مصالح مالية يعرضون حياة المرضى للخطر». ان هذا زعم ديماغوغي وكاذب. فالذي يعرض حياة الناس للخطر هو السياسة الاقتصادية العامة للحكومة التي لا تضمن للاطباء، كما لباقي الشغيلة في المرافق الحيوية، شروط العمل والمعاشات المناسبة. ولذلك فان مرارة المرضى وذويهم يجب ان لا توجه الى الاطباء والمستشفيات بل الى المجرم الحقيقي المسؤول عن تدهور الخدمات الصحية - الى السياسة الرسمية الحكومية.

فلتعم اعمال التضامن الشعبي مع الاطباء، ففي تلبية مطالب الاطباء الطريق الحقيقي لحل ازمة الخدمات الصحية في البلاد.

كل الطاقات الشعبية لانقاذ مستشفيات الناصرة

والشيء بالشيء يذكر. ان المستشفيات الاهلية الثلاثة في الناصرة تعاني من أزمة مالية قاسية، نتيجة لعدم دفع «صندوق المرضى» الهستدروتي ديونه المتراكمة لمستشفيات الناصرة ونتيجة للتمييز الصارخ ضد هذه المستشفيات اذ ان السعر الرسمي عن مبيت الليلة في مستشفيات الناصرة هو ٦٠٪ فقط من السعر الرسمي العام في اسرائيل مع ان وزير الصحة في حينه، اعترف ان الخدمات الطبية، علميا واجتماعيا في مستشفيات الناصرة على مستوى مثير للاحترام والاعجاب. كذلك يشتد ضغط ادارة «صندوق المرضى» لمنع ذهاب المرضى الى مستشفيات الناصرة وتوجيههم بالضغط والابتزاز الى المستشفيات الهستدروتية والحكومية.

ما من موضوع وحد ويوحد مؤسسات الناصرة والقضاء والشعب عموما مثل الاحترام العميق لهذه المستشفيات التي تخدم المنطقة، منذ اكثر من قرن من الزمان، ولذلك فان الالتفاف شامل يجب ان يكون وراء هدف الدفاع عن هذه المستشفيات.

اننا ونحن نقف مع الاطباء في متراس واحد دفاعا عن الخدمات الصحية في البلاد، نعلن ان المعركة واحدة، لا تتجزأ ويجب خلالها حل الازمة الحادة لمستشفيات الناصرة. ونرجو ان تدرك وزارة الصحة وقيادة «صندوق المرضى» ان هذا المطلب العادل والحيوي لا تنازل عنه!

(«الاتحاد»)

«الكرامة والخدمات»، طريق مدينة، طريق شعب:

الناصرة - ورشة عمل جبارة

*** هناك من يرى في الغبار الذي يصدر عن المشاريع التطويرية الضخمة.. غبارا يوسخ البدلة او الحذاء او السيارة. لكن شعب الناصرة الواعي يرى فيه بركة لخدمة مستقبل المدينة وتطورها ***

● بقلم: امال شحادة ●

● منذ عدة اشهر ومدينة الناصرة تبدو ورشة عمل واحدة، بكل احيائها وشوارعها وازقتها واطرافها المترامية. اينما تطأ قدمك تواجهك الآليات الضخمة والسواعد القوية وشارات العمل المنتصبة بالعشرات في كل مكان ومكان.

ان دخلتها من الشمال، قادما من طريق شفاعمرو، تجد الشارع محفورا على طوله. ان جئت ماشيا عليك البقاء على الرصيف وان راكبا السيارة عليك الحذر والانتباه والسير البطيء. وما ان تتقدم الى الامام بضعة امتار حتى تجد الشارع الصاعد الى اليمين، في قلب حي الصفافرة العلوي، مغلقا باكوام التراب، وقد تحول المرور الى شارع آخر جديد عريض هو شارع القشلة. من هنا ستمر في القريب بجانب المتنزه الشعبي الذي تقيمه البلدية. واما اسباب الحفر في الشارع فهو مد خط المجاري الرئيسي لكل هذه المنطقة. واما اغلاق الشارع الفرعي فهو بسبب العمل في توصيل شبكة المجاري الى جميع بيوت الحي.

وان دخلت الناصرة من جهة شارع طبريا فسيواجهك العمل في توسيع المنعطف الحاد في شارع النمساوي. ويقولون لنا انه خلال الايام القريبة القادمة «سيصطدم» القادم الى الناصرة من هذه الناحية باعمال حفريات وتوسيعات واقامة الجزر وشارات المرور الجديدة وذلك في اطار مشروع كبير لتطوير دوّار الخانوق واعادة تنظيم حركة السير فيه. وقد بدأ من الان العمل في تحضير خط مياه في المنطقة.

وان دخلت الناصرة من الجنوب الغربي قادما من حيفا وبافة الناصرة سيواجهك الشارع المعبد حديثا في حي بئر الامير. ومن ثم المشروع «التاريخي» في الناصرة وهو اقامة اول شارات ضوئية في تاريخ قرانا ومدننا العربية في اسرائيل. ويرافق هذا المشروع توسيعات كبرى واعمال تطوير وتجميل ضخمة في دوار الواصفية في المدينة. وقد انتهى العمل في هذا المشروع في مطلع هذا الاسبوع (الاثنين ٨٨/٥/٩).

اما ان دخلت الناصرة من طريق العفولة فستلتقي وجها لوجه مع عملية بناء كبرى عند اول بيت تصادفه، وان عبرت مرورا عاديا اول مرة فلن تستطيع الا ان تنتبه في المرة التالية بانك امام مشروع ضخم هو اقامة اول مدرسة في تاريخ هذه المنطقة، مدرسة «حي الفاخورة» او «بئر ابو الجيش»، التي يجري بناؤها بخطوات حثيثة ونراها ترتفع من الارض شاهقة يوما بعد يوم.

وان دخلت الى الناصرة من المدخل الجنوبي الشرقي، حي المسلخ، فستواجه بمواكب السيارات المنحدرة من الشارع الرئيسي الى المنطقة الصناعية عبر الشارع الجديد الذي شقته البلدية في دير الكليريس بعرض ١٢ مترا وعبدته واقامت الارصفة على جانبيه.

وفي الشارع الرئيسي الداخلي تجري عملية تطوير جذرية في مقطع آخر يمتد على حوالي ٢٠٠ متر، استمرارا للتطوير الجذري في الشارع على طول ٣٠٠ متر اخرى وتشمل العملية مد مشروع مجار ومشروع مياه وانارة واقامة جزيرة وارصفة وتعبيد من جديد.

وفي الاحياء الشرقية الاسبيتولي والشراري وبئر الامير والميدان رصفت الشوارع بطبقة جديدة من الاسفلت تم بواسطتها تجديد الشوارع تماما.

●● الغبار المبارك

قد يكون من السخرية الحديث في اطار هذه الاعمال التطويرية الجبارة في الناصرة، عن اناس يتضايقون من غبارها. وقد تقول ان مثل اولئك ليسوا من بني البشر. ولكن يوجد ايضا كهؤلاء وها هم قادة «المتكديتة» من المعارضة البناءة وكتبة النشرات الرخيصة الاخرى مثل «الصنارة» و«الوطن» يهاجمون البلدية على هذه المشاريع.

ولكن كل انسان مستقيم، من الناصرة او من ضيوفها وزائريها، لا يستطيع الان الا ان يرى في غبار هذه المشاركة بركة تثير الاعتزاز والتقدير. فالناصرة ورشة عمل جبارة. كل مشروع من مشاريعها التطويرية يسهل الحياة على الوف المواطنين فيها ويقدم خدمة جليلة لهم ولزوارهم الكرام.

فمشروع المجاري في حي الصفافرة يخدم لا اقل من عشرة الآف مواطن سيتاح لهم العيش بدون مكاره صحية. ومثل هذا المشروع كلف سنوات طويلة من النضال الشاق للبلدية لدى السلطات المختصة والشرح واعداد المذكرات حول الاخطار الصحية الكامنة في عدم تنفيذه واجراء اللقاءات للالحاح من اجل انجازه واعداد الخرائط والدراسات العلمية اللازمة لتحضيره.

ومشروع بناء مدرسة في حي بئر ابو الجيش ليس مجرد مشروع تطوير عادي انما هو مشروع تاريخي بالنسبة لاهل الحي الذين عانوا سنين طويلة من تعليم ابنائهم في غرف مستأجرة اشبه بالكهوف ولا تصلح لاي تعليم. وقد حرصت البلدية طيلة السنين الفائتة على ترتيب الزيارات للمدرسة لكل المسؤولين الحكوميين من وزراء ومدراء وكذلك الضيوف الاجانب. وقد افاد هذا الضغط بتحرير الميزانية اللازمة. وهكذا هو الامر مع الميزانيات لاقامة المشاريع في مختلف الاحياء والمناطق. فما هو سر هذه الحملة؟ هل هي مفاجئة فعلا؟ وهل صحيح ما يروج له بعض الاشخاص المعادين والحاقدين من ان المشاريع تتم اليوم على وجه الانتخابات؟!

●● هي حملة مستمرة ٣٦٥ يوما في السنة

لقد بادرت ادارة البلدية لترتيب جولة صحفية على معظم هذه المشاريع اختتمت بلقاء هام مع القائم باعمال رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، فلم يكن بحاجة الى قول شيء حتى يرد على هذه التساؤلات بل اكتفى بان وضع بين ايدينا تقريرا من ادارة البلدية تلخص فيه اعمالها خلال ١٣ شهرا.

وقد فوجيء بالتقرير حتى ابناء الناصرة منا. ليس لاننا لا نعرف. وليس لاننا لا نرى، انما المفاجأة هي في تجميع ما نعرفه وما نراه باعيننا يوما يوما في احياء المدينة. فحتى ابن الناصرة الذي يشاهد نشاطات البلدية لا ينتبه الى هذا العدد المحيط به من المشاريع والى ان البلدية تمكنت من انجازه في مثل هذه الفترة القصيرة.

انك تكتشف ان البلدية تعمل على مدار ٣٦٥ يوما في السنة على انجاز المشاريع الكبرى والصغرى والمتوسطة وفي كل الاحياء على الاطلاق.

والكثير من المشاريع لا ترى الا في الاحياء نفسها. فمشروع المجاري الذي يتم في حي الروم يصعب على سكان حي بئر الامير رؤيته. فالناصرة ليست صغيرة (٥٥ الف نسمة). ومثل هذه المشاريع لا ترى الا خلال فترة العمل فيها وبعد انجازها لا يحس بها الا سكان الحي نفسه، وحتى هنا فان السكان يعتادون على الوضع الجديد بعد فترة وجيزة لينتظروا المشروع الجديد.

وحين تعمل البلدية في تطوير مدرسة او ناد او في بناء سور في احد الاحياء او في صيانة الملعب الرياضي او في التخطيط لقاعة رياضية او في دعم فرقة مسرحية او غنائية وغيره وغيره... فان الامر لا يظهر يوميا امام الناس من كل الاحياء.

وهكذا فاننا نجد ان كثرة المشاريع اليوم غير مرتبطة بحادث او مناسبة. وليس هناك من جديد سوى ان نضال البلدية، بقيادتها الجبهوية وبوقوف اهل الناصرة ملتحمين وملتفين بكل قوتهم معها، اثمر بتحرير الميزانيات التي طالبت بها وشنت معارك شعبية واعلامية وقضائية من اجلها. وما ان صودق على مشروع حتى كانت اجهزة البلدية بكل نشاط ودقة ومسؤولية قد انزلته الى حيز التنفيذ. وعلى سبيل المثال لا الحصر:

●● اقامت البلدية خلال تلك الفترة لا اقل عن ١٢ الف متر مجاري. ولكي نفهم اهمية هذا الرقم علينا ان نشير الى ان جميع البلديات السابقة للبلدية الجبهوية، من قبل قيام اسرائيل وبعد قيامها، اي حتى نهاية العام ١٩٧٥ لم تستطع ان تمد اكثر من ٨ الاف متر مجاري. وها هي البلدية الدمقراطية تحقق في سنة واحدة فقط مرة ونصف المرة ما حقق خلال عشرات السنين. وهذه المشاريع شملت ١٥ حيا من احياء الناصرة.

●● الشوارع: خلال الاسبوعين الاسبقين فقط قامت البلدية بتغطية شوارع عبدة في المدينة بطبقة جديدة من الاسفلت (بدلا من الترقيع) وقد بلغ مجموع ما تم تعبيده ٢٨ الف متر مربع. وخلال السنة جرى تعبيد ١١ شارعا جديدا في تسعة منها تم تركيب خطوط مياه. وهذا كله عدا عن العمل الجذري الجبار في الشارع الرئيسي الذي كتب عنه الكثير. وها هي البلدية تعمل اليوم في مرحلة اخرى منه.

●● المدارس: على الرغم من قرار الحكومة تجميد ميزانيات البناء للمدارس نجحت البلدية هذه السنة من انجاز مدرسة (الحرش - الحي الشرقي) والبدء ببناء مدرسة جديدة (بئر ابو الجيش) ومعركتها مستمرة. فالتعليم كان وسيبقى احد اهم الاهداف التطويرية امام هذه البلدية. وبالاضافة الى البناء فهنالك اعمال تطوير مستمرة في المدارس شملت اقامة طوابق جديدة في ابنية قائمة واقامة مختبرات وهذا فضلا عما تقوم به البلدية من تأثيث وتجهيز المدارس بما يتلاءم وتطورات العصر وحاجات الطلاب. ورغم انه ما زال هناك اكثر من مئة صف في غرف مستأجرة فان بلدية الناصرة قامت بالعديد من الانجازات فبالاضافة الى افتتاح مدرسة الحرش الجديدة في الحي الشرقي (١٨ صفا وبساتين وقاعات لناد) فقد جرت اقامة: ● بناء جناح جديد لمدرسة الناصرة «أ» ● يجري العمل في بناء وحدات بساتين في مدرسة الكروم الابتدائية ● انهاء مختبرين جديدين للكيمياء والبيولوجيا في المدرسة الثانوية البلدية اضافة الى تجديد شبابيك المدرسة وغيرها من الاعمال الاخرى ● تركيب مختبر الكترونيكا في المدرسة الاعدادية «ب» ● تعبيد ملعب بمساحة الف متر مربع في الاعدادية «ج» وانارته ورفع اسوار حيث يقع ايضا مقر نادي الشرق البلدي الذي يضم مئات الشباب والشابات ● تطوير ساحات المدرسة الاعدادية «ب» واقامة اسوار وادراج. واعادة بناء سور قرب بساتين الناصرة «ب» ● شراء تجهيزات بمبلغ ٨٦ الف ش.ج للمدارس الرسمية في السنة الاخيرة.

● كلمة السر ●

وما هو السر في كل هذه «الدحشة» من الانجازات؟ الجواب بكلمتين، يقولها لك ليس فقط قادة بلدية الناصرة انما الوف الناس في الناصرة - «كرامة وخدمات». فهاتان الكلمتان تعبران عن مضمون الطريق التي تسير عليه بلدية الناصرة «ومعها شعب الناصرة البطل»، كما يؤكد دائما رئيس البلدية النائب توفيق زياد، والذي بفضله تحققت للناصرة هذه الانجازات.

الكرامة في وضع الموقف والنضال المثابر من اجل ترجمته الى واقع، الى مكاسب مادية، اي الخدمات.

والكرامة تترجم في المعارك الوطنية والسياسية التي تخوضها البلدية وتقودها دفاعا عن حقوق شعبنا الوطنية واليومية ومن اجل المساواة الكاملة في الميزانيات وسائر الحقوق. والكرامة تقود الى مثل هذه الخدمات.

لقد نجحت البلدية هذه السنة في تحرير رقم قياسي من الميزانيات فبلغت ١٤٫٧ مليون شيكل، اي اقل بقليل من الميزانية التي كان اقرها المجلس البلدي (١٥٫٢ مليون شيكل). والاهم من هذا ان قيمة الهبات الحكومية في هذه الميزانية تضاعفت مرتين ونصف واصبحت بقيمة ٤ ملايين شيكل (في السنة الماضية ١٫٥ مليون). وهذا هو انجاز نادر ان كان يدل على شيء فانما يدل على قوة المعركة التي تخوضها البلدية، بحكمة وطول بال وكل مسؤولية مستندة فيها على قوة الحق وعلى طريق الكرامة.

وان كان ما عرضناه في هذا التقرير هو جزء فقط من الانجازات الضخمة للبلدية، وهذا عدا عن انجازات المخيمات التي لم نحسبها وانجازات اخرى ومشاريع لم نتطرق اليها، فليس هنالك شك في ان من مصلحة كل قرانا ومدننا العربية ان تقول: ابدا.. اجل.. ابدا على هذا الطريق، طريق الكرامة والخدمات. طريق الجبهة الذي اصبح طريق مدينة باكملها. وطريق المدينة الذي يصبح طريق شعب.

● البناء الهيكلي لمدرسة بئر ابو الجيش.. يشمخ يوما بعد يوم.

● الرمزور الاول في الوسط العربي بدأ يعمل في الناصرة منذ ٨٨/٥/٩.
(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

تهنئة

الى الزميلين خليل ريناوي وحكمت سرور بمناسبة الخطوبة و«الف مبروك».

جبهة الطلاب العرب - جامعة القدس

*** أحر التهاني ***

الى جلال وشهناز ياسين بالمولودة البكر «رتينه» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

أعضاء الحزب والجبهة - شفاعمرو

تصحيح وتوضيح ...

حضرة محرر صحيفة «الاتحاد» المحترم

الموضوع : توضيح وتصحيح لما ورد في صحيفتكم يوم ٨٨/٥/٣ بشأن كلمة المبعد والمفصول عن «الحركة الوطنية التقدمية» ابناء البلد - سخنين، محمد ابو ريا، في مؤتمر الحركة التقدمية.

تحية وبعد ، اننا نستنكر الخطوة الانتهازية التي خطاها هذا المفصول من صفوفنا ، والتي تشكل خطوة اخرى من ممارساته الانتهازية للمس بمواقفنا، حيث ان هذا العنصر لا يفوت فرصة لاعلان نفسه ممثلا باسمنا بهدف التآمر والتطاول على مواقفنا الثابتة والمعلنة.

من هنا نشجب هذا التصرف المتواطيء، ونؤكد ان «حركة ابناء البلد» في سخنين لم تستلم اية دعوة للمؤتمر ولم تشارك فيه اطلاقا. ولقد فوجئنا بهذا الخبر الذي استشف منه بان المذكور يمثل ابناء البلد ، بالرغم مما نشر في صحيفتكم قبل سنة ونيف بفصله عن الحركة.

● الحركة الوطنية التقدمية - ابناء البلد - سخنين ●

لن يستطيعوا اخفاء الشمس بعباءة ..!

يتوهم حكام اسرائيل انهم يستطيعون اخفاء الشمس ليس فقط بعباءة، بل حتى بورقة « كلينكس »، وذلك بتظاهرهم بالقلق على آلاف اليهود السوفييت الذين - على ذمة حكومة اسرائيل - لا يستطيعون العيش بدون استنشاق هواء «يهودا والسامرة»، وبدون حليب تنوفا وانهار العسل !.

قبل ايام دعاني احد الزملاء الطلاب الى سهرة في احد مطاعم لينينغراد، وما ان استقر بنا المقام حتى انضم الينا عدد آخر من الطلاب واخذنا ندردش في مختلف الامور. ونحن، عرب من اسرائيل ، وبشكل لا شعوري، نستعمل كلمات بالعبرية. واذا بصبية تجلس على المائدة المجاورة، تطلب مني باللغة الروسية ان انضم اليها، وفعلت. وكان اول ما سألتني عنه بعد التعارف، وقالت ان اسمها نتاشا: .. هل انت من اسرائيل ؟، واجبت بالايجاب. فقالت : عندي قصة ارجو ان تسمعها : لقد سافر جدي وجدتي الى اسرائيل وقد خدعا بالشعارات والتضليل بأن اسرائيل جنة الله على الارض. وتركا وطنهما السوفييتي قبل خمس سنوات. وهل تعرف ماذا يكتبون لنا الآن؟، هناك بالروسية - كما بالعربية - ان السؤال بالنسبة للعاقل يكون «من» ولغير العاقل يكون «ما». وقالت نتاشا: يكتب الجد : كان السؤال عنا في الاتحاد السوفييتي «من»، اما في اسرائيل فقد صار السؤال عنا «ما» ثم انصرفت وهي تغالب الدموع في عينيها.

جدا نتاشا ، مثلهما مثل المئات والآلاف الذين غرر بهم. وربما كانت كلمات الجد تلخص مجمل القضية وتعري مزاعم الصهيونية عن «اسرى صهيون» في الاتحاد السوفييتي. وكلمة اخيرة: يا هؤلاء الحكام «ما» انتم وماذا تفعلون ؟.

● احمد مصطفى رابي - لينينغراد ●



● ملاحظة: بالنسبة لاستفسارك عن الملحق الرياضي للاتحاد، نعلمك بأننا احلناه الى ادارة «الاتحاد».

مستوى رفيع ..!!

انني اطالع «الصنارة» بين ما اطالع من صحف. ولكنني اعجب لهذا المستوى الذي وصلتم اليه من تهجم وبذاءة على شخصيات محترمة جدا ومناضلة حقا امثال اميل حبيبي. وان كل انسان يملك ذرة من كرامة النفس ليستنكف التفوه بهذه الالفاظ التي تحمل القارىء على التقيؤ.

ان سلسلة التهجمات والالفاظ البذيئة ضد اميل حبيبي انما هي اعتراف منك ومن امثالك، وعلنا ، ان اميل حبيبي انسان رائع وراسخ ، ولن تستطيعوا كسر هذه الروعة وزعزعة ثقة محبيه به بالفاظكم المقيتة التي لاشك انها ناجمة عن حقدكم وكراهيتكم له، والتي يرثى لها حقا.

انني انسانة محدودة الثقافة جدا، ولاول مرة اتجرأ على الكتابة ، ودافعي الى ذلك هو مقالاتكم التي جعلتني اخجل من نفسي عندما اقرأها، واشفق على المتعلمين امثالكم الذين لا هم لهم غير تأليف قواميس الالفاظ البذيئة بدل المواجهة الحرة والمحترمة.

● نادرة غريب - مشعور - الناصرة ●

احترام وتقدير لـ«الاتحاد»

الى هيئة تحرير «الاتحاد»، تحية:

ابعث رسالتي هذه لاعبر عما يجيش في قلبي من مشاعر التقدير والاحترام لجريدتنا العريقة « الاتحاد». ردا على القرار التعسفي باغلاق الجريدة . انها لمن سخرية القدر حقا، ان نصل الى زمن تغلق فيه الجريدة التي تنادي بالسلام والمساواة والتي تطالب بحقوق لشعب يعاني ويكابد. وان هذا القرار الجائر لن يزيدنا غير تكثيف العمل لزيادة وحدة صفوفنا ووقوفنا جنبا الى جنب، لنواصل المشوار ، حتى آخر المشوار.

● حسني شحادة - اللد ●

النـاس تفهم على الطاير..

رئيس تحرير «الاتحاد» المحترم

ترددت كثيرا قبل ان اكتب اليكم، فأنا لست صحفيا ولا رجل سياسة، مع انني تعلمت الكثير من «الاتحاد» ومنذ عددها الاول. ترددت كثيرا لانني لا اريد ان اكتب لاكيل المديح لها، فهي بمواقفها ليست بحاجة لذلك. ولكن، وبعد ان اشتدت الهجمة الظالمة عليها من مختلف الجهات ارى ان مسؤولية هيئة التحرير قد تضاعفت لترتفع بالجريدة الى مستوى اعلى، ولتتجنب الوقوع - ولو بحسن نية - في مطبات ينتظرها الحاقدون. واسمحوا لي ان آتي بالامثلة التالية:

* ماهي الضرورة، في مقال للاخ جمال موسى (٨٧/٤/٣) الذي يروي عن شخصية بارزة من الكهنة ارسله الحاكم العسكري لترحيل اهالي ترشيحا؟ .. وانا لا اناقش صحة الخبر. ولكن الم يكن من الافضل اهمال هذه الفقرة ويبقى المقال شيقا وآخاذا. لا ارى ان هذه الفقرة زادت شيئا سوى فتح باب للحاقدين. ومن الممكن ان هذه الشخصية ما تزال حية وتقوم اليوم بنشاط وطني او انساني. وليس هذا هو المثال الوحيد، ولكنني اكتفي به لاوضح رأيي، وان «ما هي الضرورة» يجب ان تكون المقياس لكل العرض السياسي حتى في نقاش الشيوعيين اليومي.

* الوضوح: ارى ان المقالات السياسية يجب ان تكون واضحة. وتعلمون ان قراء «الاتحاد» يفهمونها على الطاير، ولا لزوم لعبارات تحمل عدة معان. فمثلا: لم افهم ما قصده رئيس التحرير (الذي انتظر مقالاته بشوق) وفي العدد نفسه (٨٧/٤/٣ ص ٧) عندما كتب في نهاية المقال عن «تحويل الخط الاخضر الى حدود نهائية... من الجهات الاخرى».

واخيرا أمل ان تتقبلوا رأيي برحابة صدر وان تفتحوا زاوية في الجريدة للنقد البناء. ولكم اصدق تحية.

● واحد من الناس - الجليل ●
(الاسم والعنوان محفوظان في هيئة التحرير)

الاتحاد
■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥





«الغد» عدد جديد والهدية صورتان لفريق دالية الكرمل وجمعية الشبان المسيحية



● العدد الجديد لمجلة «الغد» (عدد ٣) حافل بالمواد السياسية والثقافية وبالريبورتاجات المصورة وبما يعكس حياتنا والتطورات على جميع الساحات وخصوصاً على الساحة الفلسطينية وانتفاضة الجماهير ضد الاحتلال.

ففي «بعض الكلمات» افتتاحية العدد يكتب عودة بشارات تحت عنوان «اين المفر» عن مأزق حكام اسرائيل بعد الانتفاضة والانجازات التي حققها الشعب الفلسطيني، والتي حتماً ستؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. كذلك تدين الغد في افتتاحيتها وتستنكر قيام سلطات الاحتلال باعتقال الشاعر الشعبي راجح السلفيتي اذ تختتمها بقولها: «وها هو الاحتلال، باعتقال راجح السلفيتي، يتيح لنا ان نوجه لك، يا شاعرنا راجح السلفيتي، تحية نضالية مفعمة بالحب والاعتزاز والتضامن ومن خلالك الى كل المناضلين وفجر الدولة الفلسطينية قادم.. قادم مهما تجبر الطغاة..»

وفي هذا العدد تعود الغد، وفي ذكرى يوم الارض، الى سجلات الكنيست لتنشر وقائع الجلسة التي عقدت بتاريخ ٧٦/٣/٣١ لبحث موضوع «يوم الارض» وممارسات السلطة القمعية ضد الجماهير العربية والتي ادت الى سقوط ستة شهداء وجرح العشرات، وجرى النقاش باقتراح لنزع الثقة عن حكومة رابين في حينه، قدمته كتلة القائمة الشيوعية الجديدة (في حينه) واليوم «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة».

ويكتب سلمان ناطور عن الخطوة الشجاعة التي قام بها الشعراء التقدميون اليهود بانسحابهم من لجنة اعداد مهرجان دولي للشعر بمناسبة مرور اربعين عاما على قيام الدولة، محتجين بذلك على اعمال القمع والارهاب والجرائم التي ترتكبها سلطات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة. كذلك يضم العدد لقاء مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق جمال موسى ليعيد من الذاكرة نشر حقائق عن دور الشيوعيين في النضال المثابر دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ويكتب ميخا فلتر عن الخارطة السياسية في اسرائيل وعودة بشارات عن المستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة. وتستعرض ابتهاج مجلي دور المرأة الفلسطينية في الانتفاضة. ويكتب ناصر دغش عن قرية جسر الزرقاء ريبورتاجا مصوراً ومليح نصرة في ريبورتاج آخر عن قرية الكويكات التي شرد أهلها عام النكبة. كذلك يكتب شاكر فريد حسن عن جريمة هدم بيت في قرية المشيرفة ويناقش مفيد صيداوي طروحات الشيخ عبدالله درويش. وتخصص «الغد» صفحتين للطفل سليم عبود، غازف البيانو الترشيحاوي. كذلك تخصص صفحتين لنشر حوار مع الفنان المسرحي خالد ابو علي ولفرقة سخنين للدبكة الشعبية.

وفي هذا العدد زاوية طبية وفيها لقاء مع الدكتور حسين شمالي. واما الشعر فهو بأقلام مفلح طبعوني ورجاء بكرية وغادة اسعد. وأما هدية العدد فصورتان لهوعيل معين دالية الكرمل الذي صعد الى الدرجة الاولى وفريق جمعية الشبان المسيحية لكرة السلة الذي صعد الى الدرجة القطرية.

مع عدد «الغد» صدر أيضاً عدد جديد من «مشوار» ملحق الغد للأطفال.

الكاتب البلغاري سلافتشكو ترنسكي:

اكتب عن اطفال الحجارة في الارض المحتلة

من لا يعرف شخصيا الجنرال سلافتشكو ترنسكي رئيس لجنة التضامن الافرو - اسيوي البلغارية، فانه سيظل بحاجة الى تفاصيل كثيرة عن حياة هذا المناضل، الذي فضلا عن دوره في حرب التحرير الشعبية فهو واحد من الكتاب البارزين في هذا البلد الاشتراكي.

صوفيا - محمد خياط ●

● دخلنا عليه في مكتبه فاستقبلنا بابتسامته البريئة، الصامتة وقال: «لقد جئت في الوقت المناسب، فانا الان بدأت في كتابة حكاية موجهة لاطفال بلغاريا عن ملحمة البطولة التي يسطرها اطفال الحجارة في الارض المحتلة..»

لقد اعادتني - يستمر الجنرال ترنسكي في حديثه - هذه الانتفاضة الى اجواء ايام النضال الاولى في بلادنا، حيث كان الاطفال يسندون نضالنا بشجاعة ملفتة للنظر، ويقدمون لنا مساعدات هامة في الاستطلاع ونقل المعلومات والسلاح.

● قلت للجنرال ترنسكي: لهذا السبب خصصت اجمل كتبك للاطفال؟. متى بدأت الكتابة.. ما هو اول كتبك؟

●● لم اكن شابا عندما بدأت الكتابة.. كان اول كتاب لي هو عبارة عن مذكرات في عام ١٩٧٥ وقد ترجم الى اللغة العربية وصدر تحت عنوان (تاكتيك وستراتيج حرب الانصار).. بعد ذلك أصدرت كتابا للاطفال بعنوان (نحن سمعنا عنكم).. ثم الفت كتبا اخرى هي عبارة عن قصص وحكايات للاطفال، من بينها (عند رفاق ابي) و (هل العسل حلو).. عدا هذا كتبت فيلما من سبع حلقات للاطفال وسيناريو فيلم طويل آخر عنوانه (اللعب بالنار) وسيناريو فيلم ثالث عنوانه هو (الشمس في الارجوحة).

روح نقية ومتفانية

● من اين تستلهم موضوعات قصصك.. ومن هم ابطالها؟

●● ان حياتي كمقاتل في صفوف الانصار ارتبطت بعدد كبير من الاطفال.. انهم كانوا اصدقاء جيدين لنا في عملياتنا العسكرية.. ان الانسان عندما يقترب اكثر فاكثر من روح ونفسية الاطفال يدرك كم هي نقية، شريفة، متفانية وجاهزة للتضحية حتى بالنفس.

لقد اذهلني الاطفال بدهائهم وبتأملاتهم وافكارهم الحية التي يعجز عنها الكبار في أحيان كثيرة.. يجب أن تعرف ان الطفل اذا صدقك، وآمن بك فانه مستعد للموت من اجلك.. اذن ليس من قبيل الصدف ان افضل من قام باعمال الاستطلاع وجمع ونقل الاخبار والمعلومات في فترة حرب الانصار في بلادنا هم هؤلاء الاولاد الصغار.. ان الالتصاق بهم يعني التعامل اليومي والمغامرة المشتركة.. هذه هي موضوعات حكاياتي وقصصي وهؤلاء هم ابطالها.

● ما هي برأيكم حدود الابداع التي يقترب منها الكاتب؟

●● لا استطيع ان اجيب، على هذا السؤال لسبب بسيط وهو انني لم اصل ابدا الى هذه الحدود، وحتى لم اقترب منها ولا ادري هل ساتمكن من الوصول اليها في المستقبل.. كتاب معدودون هم وحدهم الذين يستطيعون الوصول الى القمة، كما هو حاصل مع متسلقي الجبال الشاهقة.. ان الوصول الى قمة الابداع يتطلب موهبة، تجربة متراكمة وبالطبع عملا متواصلا.. المهم بالنسبة لي هو ان يعترف القراء بكوني كاتبا وليس النقاد، لان هؤلاء ليسوا صادقين في مطلق الاحوال. ان القارىء هو الذي يعلن بشكل مباشر وبدون اية مقدمات هل اعجبه هذا الكتاب؟ وهل نجح هذا الكاتب في أن يجذبه ويحقق له المتعة المطلوبة؟

الابطال الصغار والنضال الشعبي

● لماذا اخترتم الكتابة للاطفال؟ وهل هناك مواصفات خاصة للكتابة للاطفال؟

●● لقد تحدثت عن سبب الكتابة للاطفال والقول ببساطة، لقد اردت ان احدث معهم عن الابطال الصغار، حتى يعرف الجميع، بان نضالنا كان شعبيا الى درجة انه دخل الى قلوب الاطفال ايضا.

يقال انه لا يجب ان تكون هناك كتب متخصصة للاطفال.. انا اقول: اذا كان احد الكتب جيدا فانه يجب ان يكون كذلك للاطفال ايضا.. اما اذا كان الكتاب موجها بالاساس للاطفال فانهم يجب ان يفهموا محتواه ومغزاه.. اعتقد ان مثل هذه الكتب يجب ان تلعب دورا تربويا، توجيهيا.

ايام عصيبة ومفاجآت

● كيف يتقبل الاطفال كتاباتك. هل يبعثون لك رسائل؟ كيف تحققت اتصالاتك بهم؟

●● الاطفال وحدهم يستطيعون الاجابة بشكل صادق على الشطر الاول من السؤال.. فيما يخصني احاول ان اكتب بالشكل الذي يجعلهم يصدقونني، واعتمد على ثقتهم بي واريد ان احافظ عليها لتبقى مثلما كانت عليه في تلك الايام العصيبة، المليئة بالمغامرات والمفاجآت.

انني استلم رسائل كثيرة من الاطفال تتضمن اسئلة كثيرة.. اجيب عليها، ثم استلم رسائل اخرى فيها اسئلة جديدة. انهم جائعون دائما، يريدون أن يعرفوا كل شيء. حينما التقي بهم يلقون علي اسئلة عديدة ومختلفة ومدهشة واضح من كل هذه الاسئلة، انهم مطلعون على كتبي.. وفي بعض الحالات كان بعض الاطفال يحملون لي بعض قصصي وحكاياتي بعد ان حولوها الى لوحات، كما تخيلوا هم انفسهم احداثها وشخوصها.

انا ام الاطفال في المدارس ورياض الاطفال. وهذه اللقاءات جميعها، تلهمني افكارا جديدة وشخوصا جديدة لحكاياتي.. كم كنت اتمنى ان يكون الكبار مثل هؤلاء الصغار نقيون، صريحون، ومحبون للحقيقة.

(«نضال الشعب» ١٩٨٨/٤/١٦)

تهريب الكافيار الى اللورين

● مهمة جديدة لرجال الجمارك الفرنسيين الذين يكافحون هذه الايام التهريب غير المنظم للكافيار الآتي من دول الشرق. فقد ضبطوا ٦١كغم من الكافيار المهرب تزيد قيمته عن ١٨٠ ألف فرنك في اقل من اسبوع في شمالي منطقة لورين.

ومن بين هؤلاء المهربين طالب ايراني وهو لاجىء سياسي في فرنسا عاد من المانيا ومعه ١٠كغم. وقبل ذلك ضبط راكب من سنغافورة والعديد من البولنديين محملين بالكافيار السوفييتي. وخلافاً لمهربي المخدرات افرج عن مهربي الكافيار بعد ان دفعوا غرامات كبيرة.

خمسة توائم في عيد الأم

● وضعت شابة من المانيا الغربية في الثالثة والعشرين من عمرها خمسة توائم بعد علاج بالهرمونات. وهي أم أيضا لطفلة في الخامسة من عمرها. وهكذا وجدت نفسها في يوم ٨ ايار الذي يوافق عيد الأم في المانيا الغربية أما لستة أطفال... اربعة أولاد وبنتان.

حكمة

تزوج!

● بعد تفكير عميق اعرب سقراط عن رأيه بالزواج، مجيباً بذلك على سؤال وجهه اليه احد تلاميذه، فقال:

الزوجة الحسنة تسعدك مدى الحياة. اما اذا تزوجت من امرأة سيئة تسنح امامك الفرصة لتصبح فيلسوفاً. لذا انصحك بالزواج.

(عن صحيفة «برافدا» السلوفاكية)

على الشاشة الصغيرة

(الخميس ١٩٨٨/٥/١٢)

١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - برنامج الاسرة
١٩،٠٠ - لقاء
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - البرنامج الرياضي
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،٣٥ - محاكمة ليلية
٢٢،٠٠ - دفاتر الحرب - مسلسل وثائقي
٢٣،٠٠ - ماطلوك
٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

مع الأرض، شريط فرقة المؤسسة الشعبية للفنون



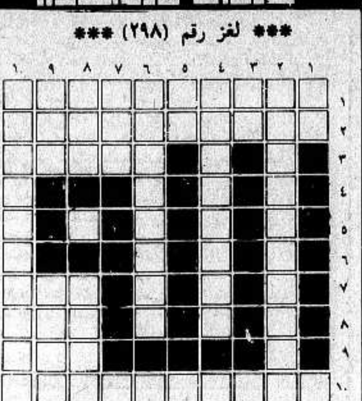
● صدر في هذه الايام شريط جديد لفرقة المؤسسة الشعبية للفنون يضم مجموعة من الاغنيات الفلسطينية التي يؤديها فوزي السعدي ونادرة حاد ووفاء دفراوي. وقد وضع الحان الاغنيات فرانسوا الحل وفوزي السعدي.

«مع الأرض» هو عنوان اغنية/قصيدة للشاعر راشد حسين مطلعها:

وتقترب الأرض مني
وتشرب مني
وتترك عندي بساتينها
لتضحي سلاحا جميلا
يدافع عني.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٨) ***



● اعداد: امينة وعبد العزيز عتمة - نحف ●

افقي:
١) من المعارك الاسلامية + خصم (معكوسة)
٢) حياء + هلاك + اهدم (معكوسة)
٣) للنفي + رمل (مبعثرة)
٤) ....
٥) ....
٦) ....
٧) مشى
٨) ذو لهب وحرارة (معكوسة)
٩) والدة + د
١٠) مؤلف «سداسية الايام الستة» + هـ

عمودي:
١) شقيق
٢) رسن + معركة قادها صلاح الدين + يجري في العروق
٣) تكلم
٤) اخفي + قرية عربية
٥) من حالات البحر (معكوسة)
٦) علم مذكر + من الانبياء
٧) يشاهد
٨) دمر - حالة طبيعية
٩) زمن - أ + جاهل
١٠) حصل على + من الحشرات + علم مؤنث

*** حل لغز رقم (٢٩٧) ***

افقي:
١) فلاديمير
٢) عرابة
٣) اخبار
٤) لي - اجل
٥) ....
٦) برلين + لا
٧) أ + الترويج
٨) شب - كرسي + ر
٩) امي + هن

عمودي:
لبنة
٢) فنا + ناي
٣) تا + ش
٤) بل - ناب
٥) دع + اي - غل
٦) ري - رن - كي
٧) ما - ار - رم
٨) يب - اسود
٩) هر + كل - لي + بن
١٠ اجرة

عضو الكنيست ران كوهن يهدد بالتوجه الى المحكمة العليا حول:

الاموال المباحة في وزارة اريك شارون

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «عل همشمار» امس ان عضو الكنيست ران كوهن (راتس) اتهم صديقي الوزير اريك شارون، مئير هليفي وماتي شموئيلوفيتش، بانهما يمتنعان عن اعادة مبلغ مليون دولار الى خزينة الدولة حصلا عليه كقرض قبل ثلاث سنوات لاقامة مشروع سياحي لم يخرج ابدا الى حيز التنفيذ.

وقد اعتمد كوهن في اتهامه على التقرير الاخير لمراقب الدولة الذي صدر مؤخرا واكد ان صديقي شارون يحققان ربحا سنويا لا يقل عن مئة الف دولار من هذا القرض. وطالب كوهن باعادة المبلغ كاملا الى خزينة الدولة والا فانه سيبحث امكانية التوجه الى المحكمة العليا.

● و٨٠ الف دولار اخرى للدفاع عن صديق ثالث للوزير●

ومن جهة ثانية قالت صحيفة «حدشوت» امس ان وزارة التجارة والصناعة، التي يترأسها اريك شارون، خصصت مبلغ ٨٠ الف دولار للدفاع القضائي عن أحد موظفي الوزارة في نيويورك المدعو مناحيم شيفي الذي يعتبر صديقا شخصيا لاريك شارون.

ويذكر ان شيفي ضبط في حينه وبحوزته مسدس قرب مبنى مقر النظام الامريكي، وعندما عزمت السلطات الامريكية تقديمه للمحاكمة تبنت السفارة الاسرائيلية في واشنطن قضيته والدفاع عنه بواسطة محاميها الدائمين لكن وزارة الصناعة والتجارة حولت القضية الى معالجتها ووكلت المحامي دوب فيسغلس لتولي عملية الدفاع فيها(فيسغلس هو ايضا صديق شارون الشخصي) . وقد استعان المحامي المذكور بخدمات احد مكاتب المحامين في واشنطن لمساعدته في هذه القضية. وبعد انتهاء القضية مؤخرا والغاء لائحة الاتهام ضد شيفي، قدم فيسغلس حسابا الى وزارة الصناعة والتجارة بقيمة ٨٠ الف دولار هي حصته وحصة شركائه الامريكيين من القضية (حول مخصصات اريك شارون نفسه، انظر عدد «الاتحاد» امس، الاربعاء ٨٨/٥/١١).

في استجوابين لرئيس بلدية حيفا :

كركبي يطالب ببحث الضائقة السكنية للمواطنين العرب بشكل فوري وبتحويل شارع «الخوري» الى احادي الاتجاه

● حيفا ـ لمراسلنا ـ طالب ممثل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدية حيفا، زاهي كركبي، في استجواب الى رئيس البلدية، اريه غورئيل، قدمه امس، ببحث الضائقة السكنية للمواطنين العرب في المدينة بصورة عاجلة.

واكد كركبي انه رغم مرور الاشهر مرة اخرى على وعود البلدية بحل ازمة السكن التي تعاني منها جماهير حيفا العرب الا انه لم يحصل اي تقدم على هذا الطريق وانه لم تبن اية مساكن جديدة لاهالي المدينة العرب. واشار الى ان هذا الوضع يثير الغضب والاستياء المشروعين ويكشف لكل انسان عن واقع التمييز ضد المواطنين العرب في هذا المجال الحيوي.

وطالب كركبي، في استجواب آخر الى رئيس البلدية بتحويل شارع «الخوري» في «وادي النسناس» الى شارع احادي الاتجاه وذلك لتخفيف ضغط حركة السير عليه ولتجنيب السكان الخطر والضجة الناجمين عن ذلك خاصة وان هذا الشارع مزدحم جدا بالسكان.

واشار كركبي الى انه جرى مؤخرا بناء رصيف للمشاة من الجهة الجنوبية للشارع في القسم الممتد بين شارعي «قيسارية» و «مار يوحنا» وانه بسبب قلة اماكن توقف السيارات في المنطقة يضطر السائقون الى ايقاف سياراتهم الى جانب هذا الرصيف الامر الذي يتسبب بعرقلة حركة السير في الشارع في الاتجاهين مما يجعل الوضع في غاية الصعوبة والخطر. واكد ان الخروج من هذا الوضع يقتضي تحويل هذا الشارع ابتداء من بناية «السوليل بونيه» وحتى جادة «الصهيونية» الى شارع احادي الاتجاه.

● زاهي كركبي ●

وفاة فاضل في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شيعت جماهير غفيرة من مدينة عكا والقرى المجاورة يوم امس الاربعاء جثمان المرحوم الحاج: أحمد حسن حبيشي (أبو حسن) الى مثواه الاخير عن عمر يناهز السابعة والثمانين عاما.

إن أعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية في عكا يتقدمون الى جميع آل حبيشي وانسبائهم واقربائهم في عكا والبلاد بأحر التعازي راجين لهم الصبر وحسن العزاء.

توزيع العمل على أعضاء اللجنة الشعبية من اجل مجلس محلي منتخب في يانوح

● يانوح ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ عقدت اللجنة الشعبية في يانوح يوم أمس الاول الثلاثاء (٥/١١) إجتماعا خاصا في نادي الهستدروت، وذلك من أجل تنظيم اللجنة وتوزيع العمل على أعضائها.

وتم تشكيل لجنة إدارة مؤلفة من احد عشر عضوا. وتركز هذه اللجنة دوريا من قبل القوائم الستة التي رشحت نفسها لانتخابات المجلس الاقليمي السابقة في (٨٧/١٢).

وانتخبت عدة لجان فرعية لتركيز العمل وهي: لجنة الصحة ويركزها السيد رجا زيادة. ولجنة المالية ويركزها السيد سليمان سيف. ولجنة المعارف ويركزها السيد سلمان فرج. ولجنة العمل والمشاريع ويركزها السيد محمد بركات. ولجنة الاعلام ويركزها السيد غالب سيف.

وتم الاتفاق في اللجنة على تنفيذ جميع التوصيات التي اقرها الاجتماع الشعبي الذي عقد في القرية يوم الاثنين الماضي (٥/٩) وذلك من أجل تصعيد النضال لانتخاب مجلس محلي مستقل للقرية.

هالو صباح الخير

● مع: الطالب في «التخنيون» حسام عاصي (١٨ عاما) من كفر برا

حول: حصوله على درجة «ب.أ.» في الفيزياء

■ موهبة جديرة بالاهتمام تتكشف بالطالب العربي حسام عاصي (١٨ سنة) من كفر برا والذي يدرس موضوع الفيزياء في معهد «التخنيون» في حيفا ويحصل في نهاية هذا العام على درجة «ب.أ.».

حسام شاب متواضع حاول تجنب الحديث معي، كما كان تجنبه مع صحفيين آخرين سبقوني اليه.

انهى حسام الصف التاسع في العام ١٩٨٦ في كفر قاسم وانتقل من هناك الى مدرسة الطيرة الثانوية حيث تعلم مدة شهرين في الصف العاشر اخذ يشعر بعدها ان التعليم ممل وانه «لا جديد في مواد التعليم»! فترك التعليم وطلب من الهيئة التدريسية في مدرسة الطيرة ان تسمح له بتقديم امتحانات «البجروت» مبكرا. لكن موافقة الهيئة التدريسية على طلبه لم تكن كافية لتمكينه من تقديم هذه الامتحانات فالقانون يمنع ذلك.

وقال حسام: بعد فشل محاولتي هذه توجهت بنفسي الى «التخنيون» عندما كان عمري ١٥ سنة ونصف السنة. والتقيت هناك مع الطالب العربي عمر حجوج (من كوكب ابو الهيجاء) الذي كان يحضر آنذاك اطروحة الدكتوراة في الفيزياء، فقدم لي المساعدة وعرفني على المسؤولين في المعهد ومن ضمنهم البروفيسور في الفيزياء موشه موشه، الذي عرض عليّ ان أدرس في المعهد غير رسمي وانه في حالة نجاحي في امتحانات السنة الاولى أواصل التعليم كطالب في المعهد.

وقال حسام: عندما علم افراد عائلتي ومعلمو المدرسة التي تعلمت فيها بهذا الامر خشوا ان أفشل في ذلك وان اصاب بصدمة قوية. لكن ذلك لم يحصل وفي نهاية السنة الاولى تمكنت من تحصيل معدل ٩٢٪ في جميع المواضيع التي تعلمتها خلال السنة. عندها عقد طاقم المسؤولين في المعهد جلسة خاصة خلصوا فيها الى تقديم توصية بقبولي للدراسة كطالب في المعهد. وها انا الآن احضر لاطروحة الـ«إم. إي».

وقال حسام: خلال دراستي في السنة الاولى اكتشفت خطأ في كتاب الفيزياء حول النظرية النسبية لاينشتاين. وعندما كنت في الصف الثامن ساعدت مدير المدرسة التي تعلمت فيها في إعداد أطروحة الـ «إم.إي» في الفيزياء.

وقال: لقد عرض عليّ البروفيسور بريلمن، من كلية الطب في «التخنيون»، ان أعد لديه اطروحة الدكتوراة في فيزيولوجية العين. وانا الان بصدد دراسة في هذا العرض.

وكانت مجلة الطلاب في «التخنيون» «أبسيلون» اول من كشفت النقاب عن هذه الموهبة وكتبت تحت عنوان «اينشتاين الصغير» ان حسام عاصي لم يتردد في رفض اقتراح مغر بالاشتراك في سلسلة تجارب في الفيزياء الذرية في لوس انجلوس بالقول ان ما يهمه فقط هو التعليم النظري.

وعن هواياته قال حسام: عندما كنت في الصف السادس نظمت ٣٠٠ بيت شعر. وكنت أهوى مطالعة الكتب الادبية. بالاضافة الى ذلك فانا اخصص قسطا من اوقات فراغي لممارسة الرياضة وخاصة الركض. كما أهوى التجوال في الطبيعة.

وعن عائلته قال الطالب الموهوب: لي خمسة اخوة جميعهم الاوائل في المدرسة واحدهم يتعلم موضوع الاقتصاد في جامعة القدس. والدي لم يتمكن من مواصلة تعليمه وانهى الصف التاسع فقط ويعمل حاليا مقاول «موزاييكا». ووالدتي ربة بيت تعلمت حتى الصف السادس.

وعن أوضاع التعليم العربي قال حسام: لا يوجد اهتمام كاف من جانب وزارة المعارف والثقافة بمدارسنا العربية وهذا يظهر في مستوى التعليم في هذه المدارس والذي يتخلف كثيرا عن مستوى التعليم في المدارس اليهودية وهذا ما لمسته خلال دراستي مع الطلاب اليهود في «التخنيون». كما انه ينقص الطلبة العرب الدورات التعليمية والتثقيفية خارج نطاق برامج التدريس.

واعرب حسام عن رغبته في ان يسهم في تقديم المساعدة لطلاب المدارس الثانوية العربية، الذين يحرمون من الدراسة العالية. وقال: انا لم أكتف بما كنت أتعلمه في المدرسة وفقا لبرامج التعليم. فعندما كنت في الصف التاسع كنت أذهب الى جامعة تل ابيب لسماع محاضرات في موضوع الفيزياء. وكنت ابحث دائما عن اشياء جديدة في الفيزياء وفي العلوم الاخرى. وقال: على الانسان ان لا ييأس بل ان يثابر في بذل الجهود للوصول الى ما يصبو اليه.

● صلاح دباجة ●

٢٣ أيار ١٩٨٨ ـ الموعد الاخير لضمان حق الانتخاب

■ صدرت سجلات الناخبين للكنيست الثانية عشرة. يمكن فحص حق الانتخاب في مراكز قيادة معركة الانتخابات المنطقية التابعة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وكذلك في نوادي الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

يمكن كذلك الفحص بواسطة الهاتف. فقد نشرت وزارة الداخلية يوم الاربعاء (٥/٤) أرقام الهواتف التي يمكن الفحص بواسطتها ما إذا كان اسم المواطن واردا في سجلات الناخبين.

وبامكان المواطنين الاطلاع على سجلات الناخبين في مكاتب السلطات المحلية في أماكن السكن حتى يوم ١٣ ايار.

الموعد الاخير لتقديم الاعتراضات هو يوم ٢٣ ايار. ولذلك فعلى كل من لا يظهر اسمه في سجل الناخبين او ان أخطاء وقعت في تفاصيله (الاسم، رقم الهوية) ـ عليه ان يسارع ويقدم اعتراضا في إحدى دوائر وزارة الداخلية (تسجيل السكان) القريبة من مكان سكناه.

وتكون هذه الدوائر مفتوحة يوميا من الثامنة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

ابتداء من يوم ٨٨/٥/٤ وحتى ٨٨/٥/١٩ بين الساعة الرابعة بعد الظهر والسابعة مساء بامكان كل مواطن الحصول على المعلومات الخاصة به فيما يتعلق بالانتخابات على ارقام الهواتف التالية:

(٠٢/٢٢٨٢١١) و (٠٣/٦٥١٩٤١) و (٠٦/٧٥٦٢٢٥) و
(٠٨/٢٣٦٦٤٤) و (٠٥٧/٣٢٦٥٤) و (٠٣/٨٨٥٤٨٧) و
(٠٤/٦٦٧٧٨١) و (٠٦/٥٧٠٥١٠) و (٠٥١/٢٤٢٤٦) و
(٠٥٧/٣٠٤٦٠) و (٠٣/٤٥٢١١١) و (٠٤/٩١٩٢٢٦) و
(٠٦/٣٧٧٦٠٢) و (٠٥١/٢٦٦٧٠) و (٠٣/٧٢٢١٠٦) و
(٠٤/٩١١١٠٤) و (٠٨/٤٥٨١٦٢) و (٠٥٢/٨٣١١٢) و
(٠٣/٩١١٩٦٠) و (٠٦/٥٩١٠٦٢) و (٠٨/٢٢٣٦٦٦) و
(٠٥٣/٦١٢٥٣٤) .

■ الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ■

● هيئة قيادة المعركة الانتخابية ●

صدامات بين قوات الاحتلال والمواطنين

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

التي قتلت برصاص احد الجنود في شهر كانون ثاني الماضي.

وجرت في بلدة قلقيلية وبعض قراها اشتباكات مع جنود الاحتلال.

وفي بلدة بيت ساحور اقتحم الجنود منزل المواطن خليل جورج انطوني وجرى تحطيم زجاج وابواب المنزل بأعقاب البنادق بحجة تعرض سيارة مستوطن للرشق بالحجارة قرب المنزل.

وجرت بعض الصدامات في مدينة الخليل وفي بلدة الظاهرية حيث رشق الاهالي جنود الاحتلال بالحجارة.

وفي منطقة نابلس جرت عدة صدامات في البلدة القديمة. وكانت قوات الاحتلال داهمت قريتي برقة وسالم واعتقل العشرات من قرية برقة. هذا، واستعان الجنود بجرافات لاقتحام القريتين.

وشهدت قرية رامين وكذلك مخيم عسكر صدامات متفرقة. اما في قرية بزارية فقد صودرت بطاقات هوية عدد من أهلها بعد اقتحامها الليلة قبل الماضية.

هذا وقد استمر حظر التجول في مخيم الدهيشة وقرية ارطاس (بيت لحم) لليوم الثالث على التوالي.

● في قطاع غزة ●

ومنعت قوات الاحتلال يوم امس الصحفيين من دخول القطاع حيث استمر حظر التجول على اكبر مخيمين فيه (جباليا والشاطىء) بينما يكثف الجنود من ضغوطهم لاجبار الاهالي على «تغيير» بطاقات هوياتهم. وخلافا لما ذكرته وسائل الاعلام الاسرائيلية (التلفزيون مثلا) من ان العملية (تغيير الهويات) هي اختيارية الا ان الجنود ظلوا حتى منتصف الليلة قبل الماضية يوجهون التهديدات، عبر مكبرات الصوت للاهالي كي يتوجهوا لاماكن استبدال هوياتهم. وتبين ايضا، من الاعداد القليلة التي شاركت في عملية الاستبدال ان غير المسددين للضرائب والجمارك لم يعطوا اية هويات بل اوراقا لدفع مبالغ هائلة قبل الحصول على «براءة ذمة»!

اضافة لذلك فقد شوهدت حواجز عسكرية منذ ساعات الصباح في معظم انحاء غزة وخاصة سوق فراس وشارع الثلاثيني والرمال حيث تم ايقاف عشرات من الاهالي وصودرت بطاقات هوياتهم واجبروا على التوجه الى مركز استبدال البطاقات.

من جهة ثانية شهد مخيم «جباليا» صدامات واشتباكات مع جنود الاحتلال وخاصة في محيط مدرسة الفالوجة اصيب خلالها نحو (٢٠) مواطنا بينهم طفلان في الرابعة والخامسة من العمر اصيبا بعيارات مطاطية.

وفي مخيم «الشاطىء» لاحظ مراسلنا ان حظر التجول هناك لم يسبق له مثيل من حيث التشدد وكثافة تواجد الجنود الذين استخدموا «قاذفات» للغاز المسيل للدموع والحجارة باعداد كبيرة وفي كل مداخل واحياء المخيم. وقد استخدم الجنود الادوات الحديدية للاعتداء على الاهالي فاصيب الشاب محمد طافش بارتجاج في المخ بعد ضربه بقضيب حديدي على راسه وادخل الى مستشفى الشفاء وهو في حالة غيبوبة تامة.

على صعيد اخر فقد فتحت الاحياء الاخرى في غزة وباقي مدن القطاع مدة ثلاث ساعات صباحا.

وجرت عدة اشتباكات في بعض الاحياء وخاصة في شارع «ابو جهاد» وحي الشجاعية.

ومن بين ضحايا الاحتلال يوم امس الفتى طالب عزيز (١١ سنة) الذي اصيب بكسر في ركبته اليسرى ورضوض في انحاء الجسم وهو من مخيم جباليا.

وفي حي «الشجاعية» اصيب الطفل صائب الشياح (٣ سنوات) بكدمات وتجمعات دموية في انحاء الجسم.

تتمات من الصفحة الاولى

وزير خارجية السويد ستين اندرسون

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الاسرائيلي، اذ كيف سوف تظل دولة اسرائيل دولة يهودية، كيف ستظل دولة دمقراطية، وماذا ستفعل اسرائيل بكل العرب الذين يعيشون في المناطق المحتلة؟

ويذكر ان قادة المنظمات الصهيونية في السويد وكذلك حكومة اسرائيل عبروا عن الغضب الشديد تجاه اندرسون لأنه قاطع، مؤخرا، احتفالا بمناسبة يوم استقلال اسرائيل جرى في العاصمة السويدية. وقال اندرسون انه فعل هذا احتجاجا على جريمة اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد). وقال ان الاغتيال جاء بالذات في فترة تعاظمت فيها الجهود لايجاد حل سياسي عادل لمعضلة الشرق الاوسط.

وقال اندرسون انه يتوقع جوابا من ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حول استعداد المنظمة للاعتراف باسرائيل. واضاف سائلا الصحفيين الاسرائيليين ماذا سيكون في رأيكم رد الشعب الاسرائيلي على استعداد م.ت.ف للاعتراف باسرائيل. وقال اندرسون انه لا يشك في حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وبأن هذا الحق هو احد الاسس للسلام في الشرق الاوسط.

●اهالي الضاحية الجنوبية في بيروت يتزودون بالحاجات الضرورية وذلك بعد دخول وقف اطلاق النار بين عناصر «امل» وعناصر «حزب الله» حيز التنفيذ. (الصورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)●

تعقيبا على لقاء بيرس ـ

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

خارجية اسرائيل، ان عدم وجود علاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل هو امر غير طبيعي وانه في اطار الموافقة والتحضير للمؤتمر الدولي يمكن اعادة العلاقات. وقال ان هنالك تحسنا بطيئا في مجال العلاقات بين البلدين.

وقال زوتوف ان الاتحاد السوفييتي يأخذ بعين الاعتبار ان لكل طرف في النزاع مواقفه ومصالحه ويعمل، مع المجتمع الدولي، لايجاد صيغة للسلام العادل تضمن مصالح كل اطراف النزاع.

وفي مقابلة مع صحيفة «معريب» (امس الاربعاء) قال زوتوف ان المؤتمر الدولي للسلام، برعاية هيئة الامم المتحدة هو الاطار للسلام وان كل المشاركين فيه يجب ان يقبلوا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ . واصر المسؤول السوفييتي على ضرورة مشاركة م.ت.ف وقال ان الامين العام لهيئة الامم المتحدة يجب ان يدعوها مثل سائر الاطراف. اما شكل مشاركتها، بوفد مستقل او في اطار وفد عربي مشترك، «فتلك قضية يبتون فيها هم». وقال ان السوفييت لا يعارضون مرحلة انتقالية لتحقيق السلام. فمن الواضح ان هنالك مسائل مستعجلة ومسائل اقل الحاحا فمثلا يمكن ان تحل المسألة الاقليمية (الاراضي) قبل حل المسألة القومية (تقرير المصير).

وقال: ان انطباع الاتحاد السوفييتي هو ان م.ت.ف مستعدة لترتيبات انتقالية مرحلية مثل وجود قوات هيئة الامم في المنطقة. وهذا يحل قضية الامن لاسرائيل وللفلسطينيين وهناك اطراف كثيرة بامكانها ان تساهم لانجاح الحل، مع المسؤولية الخاصة، بالطبع، للاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

هذا، واثار لقاء المسؤول السوفييتي امس الاول بوزير خارجية اسرائيل شمعون بيرس تعليقات واسعة من وكالات الانباء العالمية ومحطات الاذاعة والتلفزيون. فقد سأل راديو لندن، مثلا، ان السوفييت في سعيهم العالمي الشامل والمتكامل لتحقيق الوفاق الدولي لا يمكن الا ان يروا في منطقة الشرق الاوسط موضوعا اساسيا بل ومفتاحا للتغير من التوتر الى الانفراج دوليا. وقال راديو لندن ايضا ان السوفيت معنيون بالتأثير على اسرائيل، حكومة وشعبا ورأيا عاما، بشكل مباشر، وليس فقط بواسطة اطراف وسيطة. وهذا ما يفسر استعداد السوفييت، في الآونة الاخيرة، للقاءات والحوارات مع شخصيات دبلوماسية اسرائيلية وتأكيد المسؤولين السوفييت بأنهم كانوا يرغبون، في اطار تغييرات سياسية معينة، في اسرائيل، باعادة العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

من جهة ثانية، اذاع راديو موسكو مساء امس الاول، ان التحرك السياسي والدبلوماسي السوفييتي يدخل في اطار الالتزام بمواقف اساسية راسخة ولتحقيق هذه المواقف وليس بحال من الاحوال تراجعا عن هذه المواقف. واشار الراديو الى ان الموقف السوفييتي تجاه القضية الفلسطينية وتجاه م.ت.ف ثابت وراسخ وقد اكده غورباتشوف، مجددا، لعرفات خلال زيارة الاخير لموسكو، مؤخرا.

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة، من مجلس سخنين المحلي، تشعر بوفاة المرحوم مفلح ابراهيم خلايلة، باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٨/١/٦، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته خضرة قاسم خلايلة وباولاده منها وهم: زهرة وفاطمة وعلي وعوض ووفاء وموفق. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محيي الدين اسماعيل كيال، بأجله الموعود بتاريخ ١٩٥٧/٦/٢١، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته لطيفة محمد سليم كيال وباولاده منها وهم: فهد وعز الدين ومحمد ولطيفة وجميلة وعائشة. ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس جديدة ـ المحلي، تشعر بوفاة المرحوم خليل محمود قاسم عرابي باجله الموعود بتاريخ ١٩٦٢/١١/١٨، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بزوجته أمينة خرينو، الغائبة عن البلاد وباولاده منها الموجودين في البلاد: بديعة وفاطمة والغائبين عن البلاد محمود واسماعيل ومهدي وخديجة ومريم. ولا وارث للمرحوم سواهم.

فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس المغار المحلي، تشعر بوفاة المرحوم محمد مصطفى حلوة باجله الموعود في زمن الانتداب البريطاني، وانحصار ارثه الشرعي والقانوني بابنته سارة محمد مصطفى حلوة. ولا وارث للمرحوم سواها، فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا، خلال ١٥ يوماً من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية ـ عكا

مجلس نحف المحلي

وظائف شاغرة في مدرسة نحف الثانوية

يعلن مجلس نحف المحلي عن وظائف شاغرة لمعلمين مختصين بدرجة (B.A) أو (B.S.C) وما فوق، مع شهادة تأهيل لتعليم المواضيع التالية :

* رياضيات * فيزياء * كيمياء * بيولوجيا * لغة عبرية
* لغة عربية * لغة انجليزية * تاريخ * مدنيات * جغرافيا
* علم اجتماع * رياضة بدنية

على من يرغب بالعمل ان يتقدم بطلب للمجلس المحلي، مرفقاً بالطلب المستندات الثبوتية المطلوبة حتى تاريخ ٨٨/٥/٢٦.

باحترام: أحمد عباس ـ رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٢ ايار ١٩٨٨ الصفحة ٦

النائب توفيق طوبي يطرح موضوع العدوان على فريق طمرة ومشجعيه، على جدول اعمال الكنيست

تحويل الموضوع الى لجنة الداخلية لاستكمال التحقيق فيه

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - طرح النائب توفيق طوبي امس (الاربعاء) اقتراح كتلة الجبهة الى جدول الاعمال حول الهجوم الذي تعرض له فريق مكابي طمرة ومشجعوه يوم (٤/٣٠) خلال لقائهم مع فريق هبوعيل بيسان على أرض ملعب بيسان.

وقد استعرض طوبي تفاصيل هذا العدوان الذي بدأ قبل بداية المباراة بكل تفاصيله وابرز دور شرطة بيسان في العدوان فقال: «تصرف الشرطة كان غير مسؤول وقد شاركت في الهجوم الشرس سوية مع رجال حركة «كاخ» وغيرهم». كما اشار طوبي الى توجهات ادارة فريق مكابي طمرة قبل ايام من موعد المباراة الى الشرطة محذرة من مخطط العدوان بغية كسب نتيجة المباراة لصالح فريق هبوعيل بيسان.

واضاف طوبي: ان الشرطة ليس انها لم تقم بحماية فريق مكابي طمرة ومشجعيه فحسب بل شاركت في الهجوم عليهم. واشار النائب طوبي بالروح الرياضية التي يتمتع بها فريق مكابي طمرة ومشجعوه فذكر عددا من المباريات

●توفيق طوبي●

التي اثبت فيها هذا الفريق «قدرته على ابراز الروح الرياضية العالية مما اكسبه الاحترام والاسم الجيد بين الفرق اليهودية والعربية على السواء».

ثم طالب طوبي الشرطة بأن تقوم بفحص الموضوع حتى لا تتكرر هذه الحوادث وحتى تقوم الشرطة بواجبها.

هذا ورد وزير الشرطة حاييم بارليف على الاقتراح فاعطى وصفا مناقضا لاحداث يوم (٤/٣٠) فأظهر الشرطة وكأنها قامت بحماية فريق مكابي طمرة ومشجعيه وان ما حدث هو «شيء عادي يحدث بين كل الفرق الرياضية اليهودية والعربية وحتى العالمية»!! ثم اقترح ان يحول الاقتراح الى لجنة الداخلية في الكنيست بعد ان يستكمل التحقيق في القضية، وقد وافق النائب توفيق طوبي على اقتراح التحويل هذا.

احتجاب صحيفة «دفار» اليوم بسبب اضراب العاملين

●تل ابيب - تحتجب صحيفة «دفار» عن الصدور اليوم الخميس جراء الاضراب الانذاري الذي اعلنه العاملون فيها مساء امس.

ويستمر اضراب العاملين في «دفار» حتى ظهر اليوم الخميس احتجاجا على الرسائل التي تسلموها من رئيس مجلس الادارة والتي يعلن فيها عن الغاء اتفاقيات العمل.

وردت لجنة العمال على هذه الخطوة بالقول انها مستعدة للمساعدة لاشفاء الوضع في الجريدة لكنها لن توافق على الغاء اتفاقيات العمل.

الاعلان عن نزاع عمل في بنك اسرائيل

● تل ابيب - اعلن موظفو بنك اسرائيل، امس الاول، عبر نقابة الموظفين عن نزاع عمل في البنك، احتجاجا على تشغيل مراقب للبنك من خارج طاقم العاملين فيه.

وصرح سكرتير قسم البنوك في نقابة الموظفين، اليكنا لفكوفيتش، ان الاحتجاج ينبع عن كون علاقة المراقب مع الموظفين سيئة.

والمراقب الذي لم يكشف عن اسمه هو صاحب مكتب خاص، القيت عليه عدة مهام ومنها مراقبة اعمال سرية للبنك.

الحكم على شابين من ام الفحم بالسجن الفعلي سنتين، على خلفية «يوم السلام»!!

* شاب ثالث لم يصدر الحكم بشأنه بعد! *

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح يوم امس الاول في قضية كل من مهيوب صبحي محاميد وحكمت رجا طاهر محاميد وزياد محمد محاميد وجميعهم من مدينة ام الفحم اعتقلوا في يوم السلام.

فقد حكمت المحكمة على كل من مهيوب صبحي محاميد وحكمت رجا طاهر محاميد بالسجن الفعلي لمدة سنتين. واجلت قرار الحكم بشأن زياد محمد محاميد الى (٦/٥)

هذا ويسود الغضب والسخط اهالي مدينة ام الفحم لهذه الاحكام القاسية.

سائقو «طمبور» يصعدون كفاحهم

السائقون يعتصمون، مع عائلاتهم، امام المصنع

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستمر الاضراب المفتوح الذي اعلنه يوم الاثنين (٨٨/٥/٩) سائقو مصنع «طمبور» الواقع جنوبي عكا. ونتيجة لعدم تجاوب الادارة مع مطالبهم وتجاهلهم قرروا تصعيد الاضراب وذلك باحضار نسائهم واولادهم للاعتصام معهم قبالة المصنع.

وانتقل السائقون يوم امس الاربعاء واوقفوا سياراتهم بشكل تظاهري بالقرب من تل نابليون على مشارف مدينة عكا الشرقية.

وقامت الادارة باستئجار شاحنات من شركة النقليات القطرية في محاولة لكسر الاضراب.

ومن جهة اخرى حققت الشرطة في عكا مع رئيس اللجنة التي انتخبها السائقون لتدافع عنهم يوم امس الاربعاء.

● وتظهر في الصورة واحدة من سيارات الشحن، ضمن طابور طويل من الشاحنات. وقد ظهر بقربها الشعار، صرخة العمال: «نريد الخبز». (صورة خاصة بـ«الاتحاد») ●

فلنر: حملة «تجديد» الهويات تستهدف كسر الانتفاضة وتنطوي على خطر ترحيل جماعي للفلسطينيين!

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية - اعتبر النائب الجبهوي ماير فلنر امس الاربعاء، عملية «تجديد» الهويات في منطقة غزة خطوة اخرى لكسر الانتفاضة وحذر من المخططات التي تنطوي عليها هذه العملية مثل خطة «ترانسفير» جماعية.

جاء هذا اثناء تقديم النائب فلنر اقتراح بتحويل اقتراح للنائب محمد ميعاري حول نفس الموضوع الى لجنة الكنيست بعد ان طلب نائب وزير «الامن» اسقاط الاقتراح مدعيا ان عملية استبدال الهويات ما هي الا «عملية ادارية جاءت كما هو متبع دائما ولتجديد الهويات البالية»، كما قال.

وقال فلنر «ان رد نائب وزير «الامن» رد غبي لا يمكنه ان يخفي نوايا هذه العملية الخطيرة». ثم اكد ان الانتفاضة مستمرة وما من اسلوب قمع قادر على وقفها، لأن اهدافها واضحة، ولن تهدأ الا بطرح حل سياسي عادل يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل، وهذا عن طريق المفاوضات المباشرة مع م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، من خلال المؤتمر الدولي».

وزير السياحة، ابراهام شرير، يتضرع الى يهود امريكا كي يزوروا اسرائيل

● تل ابيب - في اعقاب الانخفاض المستمر لعدد السياح اليهود الامريكان الذين يصلون الى اسرائيل في اشهر الانتفاضة، استغل وزير السياحة الاسرائيلي، ابراهام شرير، منصة الكنيست امس الاول ليدعو يهود امريكا الى زيارة اسرائيل «في هذه الايام بالذات»!

وحاول شرير ازالة المخاوف والقلق من نفوس هؤلاء اليهود بشن هجوم ارعن على الصحفيين وعلى «اعداء اسرائيل» مدعيا انهم «مجحفون» ويقدمون صورة سلبية لممارسات جنود الاحتلال عن سبق اصرار وتعمد! بل اقدم على القول ان الصحفيين يقومون بالتحريض واثارة الغرائز !!

ولعل الامر الحقيقي الوحيد الذي تمخض عن اقوال شرير هو اعترافه - بعد تمنع طويل - بان اياما صعبة وقاتمة تنتظر فرع السياحة ولكنه لم يقدم اية معطيات عينية عن مدى تدهور هذا الفرع.

امساكية شهر رمضان المبارك

لليوم الخميس ٢٦ رمضان (٨٨/٥/١٢)

باشراف مخبز سعيد ابو العافية وأبنائه

يافا - ساحة الساعة

نرجو لكم صياماً مقبولاً وافطاراً شهياً

امساك	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
د/س	د/س	د/س	د/س	د/س	د/س	د/س
٣،٥٠	٤،١٠	٦،٤٠	١٢،٣٥	٤،١٥	٧،٣٢	٩،٠٠

طفل من رهط بحاجة لعملية زرع كلى

● تل ابيب - «الطفل في وضع صعب ويعاني من الضعف الشديد. وصحته في تدهور وهو لا يستطيع تناول الطعام بانتظام ولا يتكلم ولا يسير على قدميه. ان وضعه يمزق القلوب ويفتت الاكباد» - هذا ما قاله والد الطفل مدحت ابو جعفر (٢،٥ عاما)، من قرية رهط، والذي يعاني من مرض في الكلى وبحاجة الى عملية زرع كلى.

وذكرت صحيفة «حداشوت» امس الاربعاء، على لسان والده محمود أبو جعفر، ان الطفل سينتظر ٤٦٧ مريضا حتى تتم له العملية وذلك لان مكانه في قائمة المرضى الذين ينتظرون اجراء عملية زرع الكلى لهم هو (٤٦٨). وقال: «من يستطيع الانتظار حتى يتم اجراء ٤٦٨ عملية. ان وضع الطفل في تدهور واذا لم تجر له عملية زرع كلى في اسرع وقت ممكن فان خطر الموت يهدده. في البلاد لا توجد كلى ولا يوجد متبرعون واذا اردنا انقاذ حياة الطفل علينا اجراء عملية له في خارج البلاد».

وتجدر الاشارة الى ان الاب يعمل موظفا في «ايغد» ويتقاضى معاشا شهريا بمقدار ١٢٠٠ شيكل وهو يعيل ١١ نفرا - ١٠ اولاد منهم دون سن ١٨ عاما ويسكن في منزل مؤلف من غرفتين.

وتبلغ تكاليف اجراء العملية في خارج البلاد حوالى ٥٠ الف دولار. وتتوجه عائلة الطفل للجمهور لتقديم المساعدة لها وانقاذ حياة الطفل بارسال التبرعات الى بنك هبوعليم - فرع ٦٣١ على حساب رقم ٤٥٦٨٠٥ او بواسطة بنك باركليز ديسكونت - فرع رهط على حساب رقم (١٦٣٢٢).

عرائض إحتجاجية في جامعة بئر السبع بمبادرة لجنة الطلاب العرب

● بئر السبع - لمراسلنا صبري عازم - بمبادرة من لجنة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع وتأييد الطلاب العرب والقوى الدمقراطية اليهودية، جرى يوم أمس جمع التواقيع على عرائض إحتجاجية تطالب بالسماح للطلاب العرب ممارسة حقوقهم الاكاديمية والسياسية والثقافية، ومطالبين هيئات الجامعة بما فيها لجنة الطلاب العامة وعميد الطلبة، السماح للطلاب العرب باستخدام قاعات الجامعة بشكل متساو مع الطلاب اليهود. وذلك بعد الهجمة الشرسة على حقوق الطلاب العرب والتي تجلت بمنعهم من الحصول على قاعات الجامعة لتقديم المحاضرات السياسية والتربوية. وكذلك الحصول على قاعة الرياضة في الجامعة بحجة أن ألعابهم تأخذ طابعا سياسيا.

هذا وقد تجمهر يوم أمس الطلاب العرب أمام مكاتب لجنة الطلاب العامة وهددوها بإرجاع بطاقات عضويتهم إذا إستمر نهج التفرقة العنصرية ضدهم. وقد أصرت سلطات الجامعة على عدم إعترافها باللجنة مهددة عددا منهم بالطرد وذلك على خلفية إحتجاجاتهم حيث قدمت لائحة إتهام ضد الطالب قيس مصالحة وهددته بالطرد.

وعلم مراسلنا أن لجنة الطلاب العرب في الجامعة قامت بإرسال رسائل توضيحية للصحف المحلية عن أوضاع الطلاب العرب. وكذلك أرسلت رسائل توضيحية الى أعضاء الكنيست والهيئات التمثيلية للجماهير العربية تطالبهم بالتضامن مع الطلاب العرب في جامعة بئر السبع.

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

■ عكا ■

دعوة للمشاركة في احتفالات يوم النصر على النازية في غابة الجيش الاحمر في القدس.

السفر من عكا القديمة، الساعة السادسة صباحاً من «حي الفاخورة».

الساعة السادسة والربع من شارع «بن عامي» - مقابل البريد.

السفر في باصات منظمة

على الراغبين بالسفر، التقيد بالموعد المحدد.

في استجواب الى رابين:

زياد يطالب بالتحقيق في اسباب فقدان معتقل فلسطيني القدرة على النطق في السجن!

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - قدم النائب توفيق زياد امس (الاربعاء) استجوابا الى وزير «الامن» بشحاق رابين طالب فيه بالكشف عن الاسباب التي ادت الى فقدان الشاب المعتقل عبد الكريم حلمي الدسوقي قدرته على الكلام في سجن «الخليل ٢».

هذا، وكانت عائلة الشاب قد ابلغت النائب زياد بحالة ابنها المعتقل منذ خمسة اشهر، وطالب النائب زياد، ايضا، باتخاذ الاجراءات اللازمة ضد المسؤولين عن حالة عبد الكريم الصحية اذا ما اتضح ان فقدانه القدرة على الكلام كان نتيجة للتعذيب الجسدي او النفسي. كذلك طالب زياد الوزير رابين بالعمل على تمكين الطبيب من الدخول الى السجن وفحص الشاب عبد الكريم.

اليوم الخميس:

تجديد مفعول اوامر ربط حزام الامان في داخل المدن باستثناء سائقي التاكسيات

●تل ابيب - يتجدد، ابتداء من صباح اليوم الخميس، مفعول الاوامر الخاصة التي تلزم بربط حزام الامان في السيارات في داخل المدن، ولن يسري مفعول هذه الاوامر، ابتداء من اليوم، على سائقي سيارات الاجرة (التاكسيات) بينما يبقى ساري المفعول على بقية السائقين وعلى الراكبين في المقاعد الامامية في التاكسيات.

ويذكر ان الشرطة سجلت، منذ بداية الاسبوع الجاري، مخالفات للسائقين الذين لم يربطوا حزام الامان في داخل المدن وذلك دون ان تكون لها صلاحيات لذلك لان مفعول الاوامر الخاصة انتهى في نهاية شهر نيسان الماضي ولم يجر تجديده منذ ذلك الحين (سيتجدد غدا، كما ذكر أعلاه). وجراء ذلك تقرر الغاء كل المخالفات التي سجلت للسائقين خلال الفترة بين نهاية نيسان ويوم امس الاربعاء.

مصنع «هأرجاز» يهدد بفصل عدد من العاملين

● تل ابيب - يهدد النزاع الدائر بين شركة «ايجد»، ومصنع «هأرجاز» لتركيب الباصات، حول الاسعار، مصير المئات من العاملين في المصنع.

وقد اعلن المدير العام للمصنع شلومو براخا، امس الاول، ان قرار شركة «ايجد» عدم تجديد العقد بينهما يحتم فصل عدد كبير من العاملين في المصنع وعددهم ٣٣٠ عاملا. واضاف ان بوادر البطالة اصبحت بادية على المصنع حيث ان انتاجية العمل انخفضت في المدة الاخيرة بنسبة ٣٠٪. وهذا الامر يحتم الاسراع في التوقيع على العقد.

ويدور الخلاف بين المصنع وشركة «ايجد»، حول اسعار تركيب الباصات التي تستعملها «ايجد» في المصنع. اذ ان «ايجد» تتهم المصنع ان منتوجاته اغلى بكثير من المنتوجات المستوردة من المانيا وبلجيكا، اضافة الى تفوق نوعية المنتوجات الالمانية على منتوجات مصنع «هأرجاز».

الجبهة تحيّي المشاركين في الندوة حول القضية الفلسطينية المنعقدة في طوكيو

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بورشطاين، أمس الاول (الثلاثاء)، ببرقية تحية الى المشاركين في الندوة العالمية الخاصة حول النزاع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والتي ستنعقد في العاصمة اليابانية، طوكيو، يومي ١٤ و ١٥ ايار الجاري.

وجاء في البرقية: «نبعث اليكم، ايها الاصدقاء الاعزاء المشاركين في الندوة العالمية في طوكيو بتحياتنا القلبية ونتمنى لكم نجاحا في التوصل الى صيغ متفق عليها ومتقدمة في النضال من أجل الدفاع عن حقوق الانسان وإبادة السلاح النووي ومن أجل حل عادل للقضية الفلسطينية يقوم على اساس انسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها منذ حزيران ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل. هذا الحل الذي يمكن تحقيقه عن طريق عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة».



شكر على تعاز

أرملة المرحوم الياس مطانس نقولا واولادها واقرباؤهم وأنسباؤهم، يتقدمون بالشكر الجزيل لجميع الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

الياس مطانس نقولا

(ابو برنارد)

سواء كان ذلك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او بارسال الاكاليل.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز